الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : المدخل

ثانيا : نتائج الدراسة ومناقشتها

ثالثا : تعقيب عام على نتائج الدراسة

رابعا : التوصيات

مدخـــل :-

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفروض المقدمة التى تشتمل على مقياس صورة الأب عند المراهق اليتيم / غير اليتيم ومقياس التوجه نحو السلطة . وقد قام الباحث باستخدام اختبارات (t. test) كأسلوب إحصائي مناسب للتعرف على دلالـه الفروق بين المتوسطات وأيضا لمعرفة الفروق . وهذا الأسلوب الإحصائي يستخدم لمقارنه درجات أكثر بين مجموعتين في احد الاختبارات النفسية لمعرفة الفروق الحقيقية بين هذه الدرجات والكشف عن مدى دلاله هذه الفروق .

هذا ويتضمن هذا الفصل النتائج وتفسيرها وذلك من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وإلقاء الضوء على العلاقة بينهما . كما يتضمن عرضاً للنتائج العامة للدراسة والتوصيات التى يراها الباحث ذات أهمية وذلك بعد الإطلاع على نتائج الدراسة . وفيما يلي نستعرض نتائج التحليل الإحصائي للتعرف على دلاله الفروق بين المتغيرات وتفسيرها من خلال الجداول الإحصائية والتحقق من صحة الفرض .

مناقشة الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الأب عند المراهق اليتيم وغير اليتيم .

جدول ٥ ـ ١ المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من المراهقين الأيتام والمراهقين غير الأيتام في درجة صورة الأب .

الإحصاء / العينة	ن = ٣٠	م	ع	ت	الدلالة
المراهقون الأيتام	٣٠	١٠٦,٧	٥,٤٧	٣,٥٤	دالـــه عنـــد ٠,٠١
المراهقين غير الأيتام	٣٠	٩٣,٤٣	١٩,٤٢		

- داله عند مستوى ٠٥ % — ت عند مستوى ٠٥ % = ١,٩٨٥
- داله عند مستوى ٠١ % — ت عند مستوى ٠١ % = ٢,٦٣

بالكشف جدوليا نجد أن (ت) المحسوبة > (ت) الجدولية وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الذى افترضه الباحث حيث أن (ت) كانت (٣,٥٤) وهي داله عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على انه توجد فروق في الدلالة الإحصائية بين المراهقين الأيتام والمراهقين غير الأيتام في مقياس صورة الأب لصالح المراهقين الأيتام . وهذه النتيجة تشير إلى أن صورة الأب عند المراهق اليتيم من خلال عينه البحث أكثر ايجابية من صورة الأب عند المراهق غير اليتيم . وقد يرجع ذلك إلى بعض التفسيرات العلمية :

١- يرى انهلدر وبياجيه Inhelder & piaget (1958) " إن المراهق هو ذلك الشخص الذى يسلم نفسه للممكنات Possibilities وهو ذلك الشخص الذى يبدأ في إقامة أنساق Systems أو نظريات theories " لذلك نجد من خلال الملاحظة والمقارنة بين الطفل والمراهق أن الطفل يتمركز حول ما هو كائن في حين نجد المراهق يهتم بما هو كائن وأيضا

ما يكون حيث تعتبر العلاقة بين الواقع والممكن في تفكير المراهق شيئا جديدا بالمقارنة بما كان علية تفكير الطفل (إبراهيم قشقوش،١٩٨٩: ١٨٥) .

لذلك فان الباحث يري أن المراهق اليتيم عندما عبر عن صورة الأب عبر عنها بما هو كائن في الشعور أو اللاشعور في مرحلة الطفولة حيث أن هذا المراهق فقد أباه وهو طفل وبالتالي فان صورة الأب عنده تعبر عن ما هو كان كائنا ومن الطبيعي أن الطفل يخبر والده ايجابيا نظرا لان الأب يكون أكثر ايجابية في معاملته مع الطفل عن المراهق . ومن هنا جاءت صورة الأب عند المراهق غير اليتيم أقل ايجابية لأنه خبر أباه وهو في هذه المرحلة العمرية هذا بالإضافة إلي أن المراهق يهتم بما هو كائن وما يمكن أن يكون هذا بالإضافة إلي أن معاملة الأب لابنة المراهق تكون متسمة بالجدية إلي حد ما الأمر الذي قد يرفضه المراهق أو لا يتقبله إلي حد ما لذلك يعبر عن صورة أبية باستجابات تقل ايجابية عن استجابات الأيتام .

٢ - يقول الكيند elkind(1967) ما دام أن المراهق في مقدوره أن يتفكر حول أفكار الآخرين عنه – إذن هو يستطيع القيام بتركيب أو إنشاء تصور تخيلي imaginary oudience بالنسبة لنفسه وبالتالي يتكون عنده إحساس هو انه مركز الاهتمام . الأمر الذي يجعله معجبا بنفسه مما يدفعه إلي الإعجاب بالاستماع لنفسه . هذا ونجد إن المراهق كثيرا ما يتخيل أفكارا موجودة عند الآخرين وهي في الحقيقة غير موجودة لديهم . وهنا نستنتج أن المراهق كثيرا ما يكون متمركزاً حول ذاته Ego-centrism في فتره المراهقة وبالتالي فان المراهق في هذه الحالة يتعرض للإخفاق في التمييز بين أفكاره وأحاسيسه ورغباته هو وأفكار الآخرين ورغباتهم وأحاسيسهم (إبراهيم قشقوش ،١٩٨٩ : ١٩٦- ١٩٨) لذلك وبناء على هذا الرأي العلمي يري الباحث أن المراهق غير اليتيم حيث انه يعيش مع أبيه ويخبره من خلال المعاملة المتبادلة بينهما ونظرا لأنه يقوم بإنشاء وتركيب تصور تخيلي حيث انه متمركز حول ذاته فغالبا ما تكون صورة الأب عنده مبنيه على تصوره التخيلي وعلى أفكاره عن أبيه التى قد تكون غير موجودة فعلا في أبيه ومن هنا فإن صورة الأب لديه قد تكون اقل ايجابية من صورة الأب عند المراهق اليتيم نظرا لأن المراهق اليتيم قد فقد أباه في سن مبكرة وبالتالي فعندما يرسم صورة أو ينشئ تصوراً خيالياً عن والده يكون هذا التصور مرتبطاً إلى حد ما بايجابية الأب التى عاشها في الطفولة أو التى يتمناها في خياله إذا كان لم يدرك أبيه في الطفولة وبالتالي فإن استجاباته عن صورة الأب كانت أكثر ايجابية كما أوضحتها نتائج الدراسة .

٣ - يري جنتريب (1961) " أن الموضوعات الجزئية الرديئة تتحول إلى بيئة داخلية توجد على نحو تشعر معه الأنا بأنها تعيش في صور وأشكال والديه قويه وفعاله Powerfal parental figures وكل هذه قوة ضاغطة على هيئة صور وأشكال ظالمة أو قاسية عند المستويات العقلية الأعمق .... لذلك فإن الأنا الأعلى ترغب فى أن تكون مشكلة وفق صورة الأب وبذلك تستيطع أن تشبع وتحبط على التعاقب طبقا لما تقبله أو ترفضه من اتجاهات ومعايير وقيم وتعاليم . الأمر الذى يجعل المراهق يتحدث عن صورة الأب بما اختزنه من موضوعات قد تكون رديئة بالنسبة للمراهق غير اليتيم لما يعيشه مع الأب من مد وجزر في التعامل وقد تكون ايجابية عند المراهق اليتيم الأمر الذى ينعكس بالايجابية في التحدث عن صورة الأب . (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩ : ٥٥)

٤ - يري ميلدورف maldwerf إن في مرحلة الطفولة المبكرة نجد فيها أن الأبوة يكون لديها اهتمام ايجابي بحاجات الطفل المختلفة كذلك نجد في هذه المرحلة أن عاطفة الأبوة تنفصل تدريجيا عن طابعها النرجسى الأولى وتتجه نحو العطاء كذلك نجد أن التحولات

النفسحركية السريعة التى يمر بها الطفل تدعم وسائل الاتصال بالأب كما يري ميلدورف Maldwerf في هذه المرحلة يكاد يكون دور الأب - إلى حد ما – تكراراً لدور الأم الذي ينصب على تنظيم وإشباع الحاجات للطفل . أيضا يري ميلدورف أن مرحلة الطفولة فيما بين الخامسة والسادسة من العمر فيها يكون دور الأب ايجابياً ونشطاً وعلى هذا يكون الحب الأبوي متسما بالإحساس بالمسئولية بالإضافة إلى انه يأخذ شكلا ثابتا ومحددا . كما يري أن الأب في هذه المرحلة له حضور ايجابي ولم يعد مجرد تكرار للأم حيث يكون أمامه دور نوعي لظهور حاجات الطفل النوعية. (شادية حسن ، ١٩٩٣ ٢٠) وحيث أن الدراسة تتناول صوره الأب عند المراهق اليتيم الذي فقد أباه في مرحلة عمرية لا تتجاوز الثماني سنوات من عمره لذا فان كل ما يراه مليدورف بدءا من مرحلة الطفولة المبكرة وانتهاءا بسن السادسة من حيث علاقة الأب بطفلة له صلة قوية وعميقة في تكون صوره أب ايجابية منذ الطفولة المبكرة وحتي وفاة الأب الأمر الذي يجعل المراهق اليتيم يدلي باستجابات ايجابية أكثر من المراهق الغير يتيم نظرا لان كل ما كونه المراهق في مرحلة الطفولة عن أبيه هو ايجابي ولن تشوهه المعاملات التي قد تختلف إلي حد ما بين الأب والابن فيما بعد مرحلة الطفولة وأثناء المراهقة وهنا يكون من الطبيعي إلي حد ما استجابات المراهق الغير يتيم اقل ايجابية نظرا لان العلاقة بوالده الذي علي قيد الحياة جعلت رؤيته التي كونها عن صورة الأب في مرحلة الطفولة تتغير نظرا لان المراهق في هذه المرحلة يكون لدية شعور بالذات والاستقلالية وتكوين الهوية مما قد يدفعه إلي التصادم مع أبيه في الآراء والأفكار وبعض المبادئ الاجتماعية الأمر الذي سيؤثر بالسلب علي صورة الأب داخل المراهق غير اليتيم . إن اتجاهات الأم وسلوكها داخل الحياة الزوجية يجعل الطفل يدرك جيدا الصورة الايجابية المؤثرة والنشطة القادرة على العطاء المادى والسيكولوجي للأب وأيضا ان اتجاهات الأم وسلوكها داخل إطار الحياة الزوجية قد يجعل الطفل يشعر بالعكس فقد يري للأب صورة ضعيفة مذبذبه عاجزة على إشباع الحاجات الوجدانية العميقة وعاجزة في مواجهة الحياة الاجتماعية أما إذا كانت الأم تسعي إلى إخفاء نقائص الأب الموضوعية وتمويهها فالطفل يستدخل صورة أبويه ايجابية وهذا يساعده على تقليل معاناته بفضل التوزان الذى يسود العلاقة الزوجية أو قد لا يعاني عواقب هذه النقائص إلا في حالة تفاقمها وعجز الأم على احتوائها وتكون أمراً واقعاً وحقيقة ظاهرة أمام عيني الطفل (شادية حسن، ١٩٩٣ : ٢٤)

وعلى هذا فإن فقد المراهق اليتيم أباه في مرحلة مبكرة من عمرة فهذا يقلل من خبرة المراهق بأبيه في علاقته بأمه وبالتالي قد يكون لم يختزن صورا سلبية عن أبيه أو نقائص في علاقته بأمه مما يجعل عنده صورة الأب أكثر ايجابية . أما بالنسبة للمراهق غير اليتيم فان وجود الأب أو غيابه ليس هو بأهم أو اخطر خط فاصل بين صورة الأب الايجابية أو السلبية لديه بل نوع الأب ونوع وجوده السيكولوجي بالنسبة لابنه المراهق فإن لم يكن للأب حضور سيكولوجي ووجود مادي لا يشعر المراهق بالأبوة المشبعة مما ينعكس علي استجاباته عن التعبير علي صورة الأب عند المراهق اليتيم .

٥ - يري بللر Biller (1971) أن تأويل الأم للأب في غيابة (وفاته) أمر له أهميه بالغة بالنسبة للأطفال الذكور فعندما يكون الأب متوفياً فعلي الأم أن تقوم بدور أكثر فعالية في تنميط الجنس sextyping لذلك يتطلب من الأم أن تظهر أمام أطفالها الذكور مشاعر موجبه تجاه الأب وذلك من خلال استخدامها لخصائص أو صفات مناسبة مثل الكفاية والاقتدار Competence والقوة Strength وهكذا ...

٦ - يشير لاندى وزملاؤه Landy & et al (1968)إلى أن الأخوة والأعمام والأجداد للطفل اليتيم الأب يستطيعون تقديم إسهامات في إظهار مشاعر موجبة تجاه الأب المتوفى من خلال صفات ايجابية مناسبة . لذلك فان تأويل الأم للأب المتوفى ودور الإخوة والأعمام والأجداد للطفل اليتيم الأب يظهر جليا عندما يكبر الطفل ويدخل في مرحلة المراهقة فان صورة الأب عنده ستكون ايجابية بناءِ على الدور الايجابي الذى يلعبه كل من الأم والأعمام والأجداد . (إبراهيم قشقوش،١٩٨٩: ٢٤٤) ويرى بدرسون Pederson (١٩٦٦) أن الأمهات ذوات الصحة النفسية السليمة يكن أقدر على معادلة أثار غياب الأب وتجنب عواقب هذه الآثار في نمو شخصية أبنائهن . (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩ : ٢٤٥)

٧ - يري كمال دسوقى أن الخبرات الانفعالية الأولى لها تأثير بالغ الأهمية على تكوين صورة الأب حيث أن الطفل لديه حاجات يريد إشباعها بذلك فهو يتجه بالسلب أو الإيجاب تجاه الأب حسب إشباع حاجاته . ومن هنا فان المواقف الانفعالية التى يمر بها الطفل منذ أيام حياته الأولى تؤثر في سلوكه وتفهمه للحياة وخاصة في فترة المراهقة . وأن نسيان تلك الخبرات الانفعالية الأولى ما هو إلا اختزانها في اللاشعور . ومن الممكن أن تظهر مرة أخرى في مرحلة المراهقة عندما يواجه المراهق مثير ما ، فانه يسترجع الخبرة الانفعالية السابقة والتى لها علاقة بهذا المثير . (كمال دسوقى ، ١٩٧٩ : ١٥٩ – ١٦٠)

والباحث يري أن صورة الأب الايجابية عند المراهقين الأيتام إنما تدل على اختزان خبرات ايجابية عن الأب في مرحلة الطفولة إما صورة الأب الأقل ايجابية عند غير الأيتام فهى تشير إلى أن الخبرات الانفعالية عن الأب اقل ايجابية وقد تكون تأثرت بخبرات سلبية عن الأب في هذه المرحلة وبالتالي تكون الاستجابة النهائية المعبرة عن صورة الأب عند غير اليتيم اقل ايجابية من اليتيم . وتجئ النتائج متفقة إلى حد ما مع بعض الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

٨ - دراسة اتكنسون وآخرين Atkinson , Brian,R-and agston (١٩٧٤) حول تأثير غياب الأب على سلوك الأطفال في البيت والمدرسة وتوصلت إلى نتائج مفادها عدم وجود فروق داله بين الأطفال غائبي الأب والأطفال موجودى الأب في المشاركة الأكاديمية والمشاركة خارج المنهج والأداء عامة وان سلوك الأطفال مع الأب أو بدون الأب غير مختلف وهذه النتائج تتفق إلى حد ما مع نتائج الدراسة حيث أن نتائج الدراسة توصلت إلى أن صورة الأب عند المراهق اليتيم ايجابية وعند غير اليتيم أقل ايجابية وبالتالي فان غياب الأب بالوفاة لم يؤثر بالسلب على صورة الأب لدى المراهقين الايتام كذلك لم يؤثر في سلوك الأطفال كما أظهرت دراسة اتكنسون والتى اتخذت ضمن عينه الدراسة (٧٠) طالباً غائبي الأب بالموت والطلاق وأن العينة في مرحلة عمرية من ٨ – ١٦ سنة .

٩ - دراسة إحسان الدمرداش (١٩٧٦) بعنوان : مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب وكان من بين العينة (٥٠) تلميذاً حرموا حرماناً تاماً بسبب الوفاة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأطفال المحرومين من الأب بسبب الوفاة أقل تقبلا لذواتهم من الأطفال المحرومين من الأب بسبب الانفصال أو السفر . كذلك يختلف الأطفال المحرومون من الأب عن غير المحرومين في بعض صفات الشخصية والباحث يري أن هذه النتائج تتفق مع نتائج البحث نظرا لأن الأطفال المحرومين من الأب بسبب الوفاة أقل تقبلا لذواتهم مما جعلهم يعيشون صورة الأب الايجابية في شعورهم كنوع من تعويض عدم تقبل الذات وكأنهم يرون أنفسهم في صورة آبائهم . أما بالنسبة للمراهقين غير الأيتام فهم أكثر تقبلا لذواتهم لذلك ومن

منطلق الشعور بالذات والإحساس بالأنا مرتفع عندهم فهم يعيشون صورة الأب أقل ايجابية كنوع من إثبات الذات والتى تبلورت في الاستجابات الأقل ايجابية تجاه صورة الأب .

١٠ - دراسة : ملك محمد محمود الطحاوى وآخرين (١٩٩٣) : وقد توصلت الدراسة إلى أن الأب أكثر اهتماما بمتابعة أداء الأبناء للفروض الدينية ويقوم بتشجيعهم المعنوى والمادي على ذلك بينما لا تحرص الأم على ذلك كثيرا لانشغالها في الأمور المنزلية كذلك توصلت الدراسة إلى أن الأب أكثر نجاحا في توجيه سلوك الأبناء وتقويمه . والباحث يري أن هذه النتائج تؤيد نتائج البحث التى أظهرت أن صورة الأب ايجابية لدى المراهقين الأيتام .

١١ - دراسة : أشرف على السيد عبده : بعنوان / صوره الأب لدي المدمنين (١٩٩٦)

الباحث يركز على نتائج العينة الضابطة في هذه الدراسة والتى أظهرت أن صورة الأب في المستوى الأول (الشعورى) هو (صديق / سلس المعاملة والتصرف / عاطفى لديه حب المبادرة والتفاهم / لديه أسلوب في الحوار / كريم)

والباحث يري أن نتائج البحث تتفق مع هذه النتائج حيث أظهرت نتائج البحث أن صورة الأب لدى المراهقين الأيتام ايجابية ولدى غير الأيتام أقل ايجابية .

١٢ - دراسة ليسيمسر رومان (١٩٩٧) : بعنوان / صورة الأب والتركيبة ذات النموذج الاساسي في حياة جانق jung

وقد أظهرت النتائج أن صورة الأب علي هذا لم تشكل النموذج القوى والفعال والذى عليه قد استطاع أن يسقط احتياجه للألفة العاطفية والاعتمادية . وهذه النتيجة سلبية وهي تؤيد إلى حد ما نتائج البحث والتى أظهرت أن صورة الأب لدى المراهقين غير الأيتام أقل ايجابية .

١٣ - دراسة : سينتونج وسيرج (١٩٩٨) : بعنوان / تأثير الاخوه الكبار على المراهقين أحادي الوالدين (الأب أو الأم) والمنفصلين عن العائلات .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت الصورة الأبوية البديلة لها تأثير على المراهقين الذكور من العائلات ذات الواحد من الوالدين . وقد أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي الإخوة الكبار كانوا أقل تأثيرا من قبل الرفض الأوبى عنه في المراهقين في مجموعتي التحكم والباحث يري أن نتائج بحثه تتفق مع هذه النتائج حيث أن صورة الأب الحقيقي لدى المراهقين الأيتام ظلت ايجابية ولن تتأثر بأى صورة أبوية بديلة .

مناقشة الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائيا بين التوجهات نحو السلطة عند المراهق اليتيم والمراهق غير اليتيم

٥ ـ ٢ المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من المراهقين الأيتام والمراهقين غير الأيتام في درجة التوجهات نحو السلطة

الإحصاء / العينة	ن = ٣٠	م	ع	ت	الدلالة
المراهقون الأيتام	٣٠	١٠٠,٨٣٣	١٢,١٥٧٤٨	٢,٣٧	دالة عند ٠,٠٥
المراهقون غير الأيتام	٣٠	٩٢,١٦٦	١٥,٤١٢٣		

● دالة عند مستوي ٠,٠٥ ت عند مستوى٠,٠٥ = ١,٩٨٥

ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

بالكشف جدوليا نجد أن (ت) المحسوبة > (ت) الجدوليه وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الذى افترضه الباحث حيث أن (ت) كانت (٢,٣٧) وهي داله عند مستوى٠,٠٥ وهذا يدل على وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين المراهقين الأيتام والمراهقين غير الأيتام في مقياس التوجه نحو السلطة لصالح المراهقين الأيتام وهذا ما يتوقعه الباحث في فروض الدراسة وهذه النتيجة تشير إلى أن توجهات المراهقين الأيتام نحو السلطة أكثر طاعة من توجهات المراهقين غير الأيتام نحو السلطة ويرجع ذلك إلى بعض التفسيرات العلمية:

١- يري روجرز انه من الضرورى على أفراد السلطة تفهم سلوك المراهقين بصفة أساسية على أساس المعني الذاتي الذي تبني عليه الخبرة بالنسبة للفرد نفسه وذلك من خلال السلوك الذى يصدر عنه كما يجب على السلطة أن تفسر على ضوء وجهة نظر الفرد نفسه فيما يقوم به من سلوك " كما يجب أن نفسر الخبرة من خلال المعنى المدرك من جانب الفرد لهذه الخبرة " لم يميز روجرز بين الذات في المراهقة عن الذات في أي مرحلة عمرية أخرى ولكن يري أن فترة المراهقة تتميز بالصراع في القيم والأدوار باعتبار أن الفرد عضو في جماعات متعددة . هذا وأنه يري أن مشكلة الفرد تظل على ما هي عليه في غيرها بصفة أساسية فما تقتضيه منه في فترة المراهقة ما هو إلا أن يتقبل كل عناصر الموقف باعتباره جزءا من هذه الخبرة وهذا يجعل الفرد أكثر تحملا لما قد يطرأ على صورة الذات من تغيير أو تعديل . يقول روجرز أن تغير الذات عملية بالغة الصعوبة والتعقيد بالنسبة للمراهق وخاصة إذا ما خاضها بمفرده بدون مساعدة من احد لأن " حاجة هذا المراهق لتقدير جماعته يمكن أن تسير على نحو يتضاد مع متطلبات أى تفهم أو إدراك أعمق لما يظهر له من خبرات باطنية داخليه " (إبراهيم قشقوش ١٩٨٩: ٦١ ـ ٦٣) والباحث يري أن نتيجة الدراسة تتفق مع أراء روجرز حيث أن أفراد السلطة غالبا لا يفهمون سلوك المراهقين فهما علميا مبنياً على تفهم وجهه نظر المراهق نفسه فيما يقوم به من سلوك كذلك قد لا يضعون في اعتبارهم المعني المدرك من جانب المراهق لهذه الخبرة وبالتالي يحدث الصراع أو اختلاف الآراء ووجهات النظر بين السلطة والمراهق الأمر الذى يعتبره الباحث احد الأسباب التى جعلت توجهات المراهقين غير الأيتام أقل ايجابية نحو السلطة نظرا لأن غير الأيتام ما زالوا يعيشون خبره الأب في حياتهم ومن الطبيعي أن الأب هو من أفراد السلطة

بل يعتبر أول أفراد السلطة الذين يخبرهم الفرد في حياته ونظرا لأن صورة الأب كانت أقل ايجابية عند المراهقين غير الأيتام إذا منطقيا أن تكون توجهاتهم نحو السلطة أقل ايجابية وذلك لما قد يحدث من صراعات بين الآباء وأبنائهم المراهقين . كذلك يري الباحث أن النتيجة التى توصل إليها البحث تتفق مع روجرز حيث أن روجرز لم يميز بين الذات في المراهقة عن الذات في أى مرحلة عمرية أخرى ولكنه يري أن فترة المراهقة تتميز بالصراع في القيم والأدوار باعتبار الفرد عضوا في جماعات متعددة . كذلك يرى الباحث أن هذا الأمر قد لا يتقبله أفراد السلطة فهم يحاصرون المراهق بقيمهم هم ويعتبرون القيم التى يقتنع بها المراهق ومخالفته لما هم عليه خطأ كبير يرتكبه المراهق الأمر الذى يؤدي إلى صراع بين الطرفين وأول طرف من أطراف هذا الصراع هو الأب لذلك فإن توجهات المراهقين غير الأيتام جاءت اقل ايجابية متأثرين بما يحدث من صراعات بينهم وبين الآباء.

من هذا المنطلق يرى الباحث أن توجهات المراهقين الأيتام جاءت أكثر ايجابية نظرا لأن المراهق اليتيم فقد أباه وهو لا يخبره في هذه المرحلة العمرية (المراهقة) مما ينتفي معه الصراع على القيم والأدوار الذى يحدث بين المراهق وأبيه هذا بالإضافة إلى أن اليتيم خبر أباه في مرحلة عمريه تتميز بعدم الصراعات نظرا لأنه كان طفلا وفي مرحلة الطفولة ينال الطفل الحنان والعطاء من أبيه أكثر من الصراعات بالإضافة إلى أن القيم والأدوار لم تكن تبلورت لدى الطفل مما يجعل الذات عنده لا تدخل في صراعات مع السلطة وخاصة الأب .

٢ - تقول جوسلين Josselyn (١٩٥٢) " أن الفرويديون – وخاصة أنا فرويد – يرون أن الأنا الأعلى تمر بما يشبه بوتقة الانصهار Melting – pot أثناء فترة المراهقة " لذلك فإن المراهق يمر بمرحلة تناقض وجداني شديد يشعر به تجاه خاصية الاعتماد ويعتبر هذا مصدرا إضافيا لتوتره ويرجع ذلك إلى وجود رغبة قويه في الاستقلال بالإضافة إلى أن النرجسية الفطرية تعاود نشاطها وقت البلوغ ويترتب عليها استغراق أكثر من جانب المراهق في ذاته وبالتالي اهتمام أكثر بمكانه الأنا ومركزها ومع ذلك فان المراهق يظل عنده حاجة لا شعورية للاعتماد فيما يتعلق ببعض الأمور ويكون هذا عبئا على الأنا حيث يلقي عليها بعض المطالب التي لم تكن قد تعودت عليها من قبل (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٩: ٣٩) . والباحث يري أن نتيجة هذه الدراسة جاءت متفقه تماما مع ما قالته جوسلين عن أراء الفرويديين حيث أن المراهق يمر بمرحلة تناقض وجداني شديد يشعر به تجاه خاصية الاعتماد مما يجعله متوترا نتيجة الرغبة في الاستقلال بالإضافة إلى تجدد نشاط النرجسية الفطرية عنده وارتفاع الذات الأمر الذى يجعل المراهق غير اليتيم أقل طاعة ايجابية في توجهاته نحو السلطة نظرا لعدم استقرار الوجدان بداخلة تجاه السلطة فمره نجده ايجابي وأخرى سلبي فنجده ايجابي لأن عنده حاجة لا شعورية للاعتماد واقل ايجابية عندما يشعر بالحاجة إلى الاستقلالية وارتفاع نشاط النرجسية واهتمامه الزائد بمكانه الأنا . الأمر الذى يجعله اقل ايجابية في توجهاته نحو السلطة وهذا ما أظهره المقياس وهو أن المراهق غير اليتيم اقل ايجابية في توجهاته . أما بالنسبة للمراهق اليتيم . فإن الباحث يري أن نتيجة الدراسة بالنسبة له تتفق أيضا مع ما جاء في أراء جوسلين حيث أن المراهق اليتيم محروم من الأب وبالتالي فان الوجدان بداخلة لا يمر بمرحلة تناقض من حيث خاصية الاستقلال عن الأب ونظرا لأنه لم يخبر الاعتماد على الأب كثيرا كما خبره المراهق غير اليتيم لذلك فهو يشعر بهذه الحاجة أكثر وحيث أن مرحلة المراهقة تظل في حاجة لا شعورية للاعتماد بالإضافة إلى نقص هذه الحاجة عند اليتيم منذ الطفولة . لذلك فالشعور بالنقص للاعتماديه على الأب في مرحلة الطفولة نتيجة اليتم وأيضا اللاشعور مختزن به الحاجة للاعتماد فكل

هذا يدفعه أن تكون توجهاته نحو السلطة أكثر ايجابية رغبة منه في التعويض لما فقده من اعتمادية في الطفولة . وإن أكثر ما يؤيد رأي الباحث بالنسبة للمراهق اليتيم من حيث توجهاته نحو السلطة الأكثر ايجابية هو : ما قالت به : جوسلين في تفسيرها لهذا الوضع بقولها : أن المراهق يتطلع إلى أناس معينين يكونون له سندا إذا ما تعرض لتهديد ما أي يستطيع الاعتماد عليهم بشرط أن يكون لديه الحرية في الاستقلال عنهم في أى لحظة دون قيود منهم . (إبراهيم قشقوش ،١٩٨٩: ٤٠) ونظرا لان المراهق اليتيم فقد السند الأول في الحياة الذى يعتمد عليه بثقة وهو الأب لذلك فهو يتطلع إلي باقي أفراد السلطة بشئ من حب التعويض بدلا من الأب لذلك جاءت توجهاته نحو السلطة أكثر ايجابية .

٣ - أشار رينر وكوفمان Reiner – Kaufman (١٩٥٩) أن مشكلات المراهق مع السلطة ترجع جذروها أو بداياتها الأولى إلى الطور الاستى Anal phase وأن ما يحدث في فترة المراهقة من جنوح وتحدى وعناد مع الأباء لا يعدو سوى عوده مرة أخرى إلى ما كان عليه الفرد في هذا الطور من حيث جنوحاته وتحديه لموقف الأب .(إبراهيم قشقوش ،١٩٨٩ : ٤٤) وبالتالي فان الباحث يري أن نتائج الدراسة لا تتعارض مع أراء رينر وكوفمان حيث أن نتائج المراهقين غير الأيتام جاءت اقل ايجابية من الأيتام والباحث يرجع ذلك بالإضافة إلى الأسباب الأخرى إلى الطور الاستي وعملية النكوص التى يمر بها المراهق أحيانا وذلك لأن المراهق غير اليتيم خبر أباه جيدا في مرحلة الطفولة ومن الطبيعي أن هذه المرحلة لا تخلو من جنوح وتحدي وعناد لموقف الأب وبالتالي هذه المواقف وكما يري رينر وكوفمان تعاود الفرد في مرحلة المراهقة وخاصة غير اليتيم لأن أباه على قيد الحياة وما زال تربطه خبرات متبادلة تعتبر بمثابة مثيراً قوي للمراهق يدفعه للعودة للطور الأستى ومن هنا تكون توجهاته نحو السلطة وعلى رأسها الأب أقل ايجابية كتعبير ودليل على عملية النكوص التى يمر بها المراهق غير اليتيم . أما بالنسبة للمراهق اليتيم فان توجهاته نحو السلطة أكثر ايجابية ويرجع ذلك إلى أنه يعيش بدون أب وبالتالي فان الخبرة والصراعات التى تعتبر مثير لعودته إلى الطور الأستي غير موجودة بالنسبة للأب ومن هنا . بالإضافة لما يعاينه من حرمان لعاطفة الأبوة في هذه المرحلة فإن ذلك ينعكس على توجهاته نحو السلطة بالإيجاب وليس السلب أكثر من المراهق غير اليتيم .

٤ - ركز فرويد على عملية النقل أو التحويل Transference وهذا المصطلح يستخدم للاشاره إلى الخبرات العادية التى يمر بها الفرد في حياته اليومية وذلك عندما يعيش الفرد مرة أخرى مشاعر وبواعث لها علاقة بمواقف سابقة في مواقف تجرى له في الوقت الحاضر بحيث تتضمن المواقف الحالية إلى حد ما صورا أو أشكالا مماثله لتفاعل الماضي دون أن يكون ذهن الفرد متذكرا أو مستوعبا لهذه الحقيقة وعلى هذا يمكن تفسير التفاعل الذى يحدث بين الأفراد والسلطة أو تفسير جانب منه في ضوء النقل أو التحويل الوالدي .

(إبراهيم قشقوش ،١٩٨٩: ٤٧)

والباحث يري أن عملية النقل والتحويل لها علاقة قوية بالنتائج التى أظهرها البحث ، فالمراهقون الأيتام كانت توجهاتهم نحو السلطة ايجابية وهذا في رأي الباحث قد يرجع إلي صورة الأب الايجابية التى أظهرها المقياس والتي قد تكون مثيراته قد أحدثت تفاعلاً داخل المراهقين أيقظ فيهم صورة الأب الايجابية وبالتالي انعكست هذه الصورة على توجهاتهم نحو السلطة هذا بالإضافة إلى أنه قد تكون المعاملات التي تحدث بين السلطة والمراهقين الأيتام فيها نوع من مشاعر العطف الذى قد ينمي التوجهات الايجابية في داخلهم نحو السلطة

عن طريق النقل أو التحويل كما يقول فرويد . أما بالنسبة للمراهقين غير الأيتام ، فالواقع يتفق مع رأي فرويد ومع نتيجة البحث حيث انه تحدث صراعات تكاد تكون شبه يومية بين المراهقين غير الأيتام والأب وأيضا بعض أفراد السلطة الأمر الذى يكون له تأثير على عملية النقل أو التحويل عندما يعبرون عن توجهاتهم نحو السلطة فيكون توجههم نوع من الصور والأشكال غير الإيجابية عن السلطة وهذا ما أظهره البحث في نتائجه .

٥ - ترى ميلاني كلاين Klein (١٩٦٥) أن حاجة المراهق للاحتفاظ بالحب في داخله وخارجه ومن حوله أمرا ضروريا لذلك فان المراهق في حاجة لأن يتقابل مع اناس يمكنه التطلع إليهم ويتخذهم مثلا أعلى له ومن هنا يستطيع أفراد السلطة وبخاصة المدرسون أو من يمثلون السلطة من الأسرة والذين يكونون موضع إعجاب من المراهق أن يفوا بهذا الغرض حيث يقومون بالإغداق على المراهق من مشاعر الحب وإحساسه بالأمن والثقة الأمر الذى يجعله يشعر بالأمن الداخلي نتيجة لما يلقاه من أفراد السلطة حيث أن هذه المشاعر مع أسباب أخرى " تتبدى في العقل الباطن (اللاشعور) على أنها تفرز وتدعم إمكانية وجود أباء طيبين ووجود علاقة حب بهم ومعهم "

والباحث يري وبناء على رأي ميلاني كلاين أن المراهقين الأيتام قد واجهوا وتلقوا هذه المشاعر المليئة بالحب والتى تعززهم بالشعور بالأمن والثقة من باقى أفراد الأسرة والعائلة بعد اليتم وأيضا من المدرسين كنوع من العطف على اليتيم لذلك فان المراهقين الأيتام اظهروا توجهات ايجابية نحو السلطة أكثر من غير الأيتام .(إبراهيم قشقوش ،١٩٨٩ : ٥٩)

٦ - يري عبد العزيز القوصى أن المراهق في هذه المرحلة يتجه إلى الاعتزاز بكيانه مع إكمال رجولته ، أيضا يتجه إلى الاستقلال بفكرة وعمله ولتحقيق ذلك يقوم بتجريب واستخدام أساليب متعددة ، لكي يضمن لنفسه الشعور بالخروج من مرحلة الطفولة واكتمال نموه واستقلاله . وبالتالي فقد نجد أن المراهق يقع في صدام مع السلطة المشرفة عليه أثناء تجريبه الأساليب المتعددة وقد يترتب على هذا أيضا نزاع نفسى أو سلوك غير مرضى فنجد أن المراهق يميل إلى الجنوح على السلطة ويسلك سلوكا يتسم بالعصيان ، وقد يزداد به الأمر إلى أن يحتقر أراء أفراد السلطة (عبد العزيز القوصى ، - : ١٥٧) .

وهنا تأتي نتائج البحث بالنسبة للمراهقين غير الأيتام مؤيده لما قاله عبد العزيز القوصى حيث أن البحث اثبت أن توجهات المراهقين غير الأيتام نحو السلطة أقل ايجابية من المراهقين الأيتام .

٧ - يري كولمان Coleman (١٩٦١) أن هناك فجوه كبيرة بين كل من عالم الراشدين ومنهم أفراد السلطة وعالم المراهقين ويري أن الأباء دائمو التخلي عن دورهم الأساسي بخصوص تعليم وتدريب أولادهم بل ويلقون اللوم على المدرسة المنوطه بذلك وهنا يجب أن لا نغفل حقيقة مهمة هي أن التغيير الاجتماعي يتم بسرعة لذلك ما تعلمه الآباء في مراهقتهم أصبح اليوم غير نافع وليس له صلة قوية بمراهق اليوم . وقد انتهى كولمان في بحثه إلى أن المراهقين في هذا المجتمع أصبحوا يمثلون ثقافة فرعية مستقلة تقريبا وأن هذه الثقافة الفرعية تتميز بقيم واتجاهات واهتمامات تفصل بين عالم الراشدين عن مجتمع المراهقين .

(إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩: ٧٦ – ٧٧)

وبناء على رأي كولمان فان نتائج البحث بالنسبة للمراهقين غير الأيتام تتفق معه حيث جاءت توجهاتهم نحو السلطة اقل ايجابية والباحث يرجع ذلك إلى الفجوة الثقافية بين الآباء والأبناء واختلاف ثقافة الأبناء إلى حد كبير عن ثقافة الآباء الأمر الذى جعلهم يتوجهون إلى السلطة

بأقل ايجابية متأثرين بتعارض ثقافتهم مع الآباء . أما بالنسبة للمراهقين الأيتام فتوجهاتهم نحو السلطة جاءت أكثر ايجابية نظرا لأنهم لم يخبروا الأب وثقافته وهم في مرحلة المراهقة كذلك فان حرمانهم من الأب جعل قيمهم واتجاهاتهم واهتماماتهم وهم في مرحلة المراهقة لا تتعارض مع قيم الأب المتوفى وهذا الأمر رفع من ايجابية توجهاتهم نحو السلطة متأثرين بصورة الأب الأكثر ايجابية والذى فقدوه وهم في مرحلة الطفولة .

٨ - يري كيرت ليفين (١٩٣٩) من خلال نظرية المجال Field theory أو تفهم السلوك الإنساني أن المراهق يمر في كثير من الأحيان بحالة من الإحباط يسبقها حالة من التوتر وان هذا التوتر يأتي للفرد عندما يكون لديه حاجة مستثارة يريد أن يشعبها ومن هنا تصبح هي الحافز للعمليات النفسية الداخلية مثل التفكير والتذكر والإحساس مما يجعل المراهق يستحضر في ذهنه بعض التوجهات التى يريد تحقيقها مع السلطة ويربط بينها وبين الواقع متأثرا بحالته النفسية أو عدم اتزانه النفسي من خلال حالة الإحباط المسبوقة بحالة توتر نظرا لرغبته في إشباع حاجة معينه عنده عن طريق السلطة مما يجعله يصطدم بالواقع الذى لا يتفق معه من خلال المقارنة بين مجموعة الحقائق التى يعيشها وبين العمليات النفسية الداخلية الأمر الذى قد يؤدي بالمراهق إلى تغيير توجهاته نحو السلطة أو إحباطها.

(إبراهيم قشقوس ، ١٩٨٩: ٨١ – ٨٢)

والباحث يري أن ما جاء في نظرية المجال أو تفهم السلوك الإنساني يؤيد نتائج البحث بالنسبة للمراهق غير اليتيم نظرا لما يحدث في مجتمعنا اليوم من بعض الصراعات بين السلطة والمراهقين نظرا لعدم استطاعة المراهقين إشباع كل حاجاتهم الأمر الذى يجعلهم يصطدمون بالواقع الذي لا يتفق وحاجاتهم الأمر الذى قد يؤيدى بالمراهق إلى تغيير توجهاته نحو السلطة أو تكون أقل ايجابية وهذا ما حدث بالفعل في نتائج البحث . أما بالنسبة للمراهقين الأيتام فمن المحتمل أن يستدعوا صورة الأب في داخلهم نظرا لما لها من صورة ايجابية تتميز بالعطاء وإشباع الحاجات في مرحلة الطفولة قبل الوفاة الأمر الذي يجعل توجيهات المراهقين الأيتام أكثر ايجابية متأثرين بصورة الأب الايجابية .

وتتفق النتائج مع كثير من الدراسات نسجل بعضها على سبيل المثال لا الحصر :

٩ - دراسة : وليام كابلان (١٩٧٨) (W- kaplan – 1978) : عنوان الدراسة / Rebllion Against Authorsity in High school . أي /التمرد ضد السلطة في المدرسة الثانوية .

أوضحت الدراسة أن نجاح السلطة في التعامل مع المراهقين يقلل تماما من فرص ظهور عدم الطاعة وأكدت الدراسة أن الآباء الذين كانوا يقدمون الدعم لأبنائهم قللوا نسبة كبيرة من وجود التمرد في المدرسة الثانوية .

والباحث يرى أن نتائج هذه الدراسة تؤيد نتائج بحثه حيث أن نتائج توجهات المراهقين غير الأيتام جاءت اقل ايجابية نظرا لأنهم يعيشون تحت سلطة الأب وأن هذه النتائج تدل على أن الدعم الموجه من قبل الآباء لأبنائهم المراهقين غير كاف أن يجعلهم يشعرون بالحرية وذاتيتهم وبالتالي فقد عبروا بتوجهات أقل ايجابية من المراهقين الأيتام وهذا ما أوضحه وليام كابلان .

١٠ - دراسة : داهوندت – فاندويل (١٩٨٤): عنوان الدراسة / إدراك المراهقين للسلطة والحرية في المدرسة الثانوية

وقد أوضحت النتائج أنه يتقبل المراهقون السلطة من حيث المبدأ وعلى أساس الشرعية ، ولكنهم اظهروا إحساسا قويا للتمسك بحريتهم اتساقا مع الحرية التى يتمتع بها أفراد المجتمع الآخرون .

والباحث يري أن هذه النتائج تتفق مع نتائج بحثه حيث أظهرت نتائج البحث أن توجه المراهقين غير الأيتام نحو السلطة أقل ايجابية من غيره عند الأيتام وليس سلبيا مما يدل على أن المراهقين غير الأيتام يتقبلون السلطة من حيث الشرعية ولكن يتمسكون بحريتهم وتوجهاتهم وقد عبروا عن ذلك بأن توجهاتهم كانت أقل طاعة وليست سلبية .

١١ - دراسة / عصام هاشم أحمد (١٩٩١) : بعنوان : صورة السلطة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية

وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر تمردا على السلطة من الإناث طبقا للدور والمعيار الاجتماعي السائد وأن أسلوب التنشئة الوالدية يؤثر في شخصية الأبناء فعلاقة الفرد بالوالدين داخل الأسرة يشكل مستقبل تعامل الفرد مع رموز السلطة في المجتمع لأن العلاقة مع الوالدين سابقة على العلاقة مع أي ممثل آخر .

والباحث يري أن هذه الدراسة تؤيد ما توصل إليه في بحثه حيث أظهرت النتائج أن التوجه نحو السلطة أقل ايجابية لدى المراهقين غير الأيتام والباحث يتفق مع داهوندت وعصام هاشم فيما توصلا إليه في أن السبب هو قلة تقديم الدعم للأبناء من قبل الآباء الذين ما زالوا على قيد الحياة وأن التنشئة الوالدية هي التى أثرت في هذه التوجهات .

١٢ - دراسة : كارلوس فان نيجنتن (١٩٩٧) : بعنوان / اتجاهات المراهقين نحو السلطة في ظل الإشراف الأسري

أوضحت النتائج أن بعض المراهقين يرون أن والديهم متشددون وأن المكافآه هي الدافع الرئيسي لطاعة المراهقين للسلطة وكانت الخبرة هي الدافع الثاني التى تدفع المراهقين لطاعة السلطة وأكد ٤١ % من العينة أن الشرعية سبب رئيسي لطاعة الوالدين وأكد كل أفراد العينة أن العلاقة العاطفية مع السلطة تؤدي إلى طاعة السلطة وأشار ٩٢ % من أفراد العينة أنهم يريدون أن يصبحوا أباء ليبراليين وان يسمحوا لأبنائهم بالحوار والنقاش .

وهنا يشير الباحث إلى أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج بحثه حيث أن نتائج البحث أظهرت أن توجهات المراهقين غير الأيتام نحو السلطة أقل ايجابية والباحث رجع ذلك إلى أن الآباء لا يسمحون لأبنائهم بقدر كاف من الحوار وحرية الرأي الأمر الذى يخلق مجالا للصراعات بين الآباء والأبناء نتيجة تصادم الآراء مما نتج عنهم انخفاض مستوى ايجابية التوجهات نحو السلطة ، كما انخفض مستوى ايجابية صورة الأب عند هؤلاء المراهقين كما يشير الباحث أن دراسة كارلوس فان نيجنتن جاءت متفقه مع ما توصل إليه كلا من وليام كابلان وعصام هاشم أحمد في أن الآباء الذين يقدمون الدعم لأبنائهم يقللون من وجود التمرد بنسبة كبيرة ويجعلون توجهاتهم أكثر ايجابية . كما يرى الباحث بالنسبة للمراهقين الأيتام فكان من الطبيعي أن تكون توجهاتهم نحو السلطة أكثر ايجابية كما أظهرت نتائج البحث وأن هذه النتيجة تتفق مع كارلوس فان نيجنتن أيضا والباحث يشير إلى أن السبب في ايجابية توجهات المراهقين الأيتام يرجع إلى صورة الأب المختزنة عندهم منذ مرحلة الطفولة حيث أن الأب في هذه المرحلة يكون عاطفيا مع الطفل ويقدم له الدعم والحنان وهذا ما ثبت عليه

الطفل واستمر عليه بعد وفاة أبيه كذلك فإن المراهق اليتيم لم يخبر أبيه في هذه المرحلة العمرية وبالتالي لم يخبر أباه صراعات مع الأب تؤثر في ايجابية توجهاته نحو السلطة بالسلب .

١٣ - دراسة لانديز Landies (١٩٦٢) : والتى طلب فيها من مجموعة طلاب جامعيين استرجاع مشاعرهم نحو آبائهم عندما كان عمرهم الزمنى ١٥ سنة تقريبا . فقد اجمع نصف العينة تقريبا أنهم شعروا في هذه الفترة بالاقتراب الشديد من الوالدين وعندما قارن هذا الباحث أفراد هذه المجموعة الأخيرة بمجموعة أخري ابدي أفرادها أحاسيس محايدة أو مضادة ، تبين تفوق المجموعة الأولى على أفراد المجموعة الثانية من حيث التقديرات الموجبة التى حصل عليها أفراد كل من المجموعتين على عدة صفات وخصائص شخصية وأسريه (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩: ٢٣٠) وهنا يري الباحث أن نتائج دراسته تتفق تماما مع ما توصل إليه لانديز من أن نصف العينة شعروا بالاقتراب الشديد من الوالدين والنصف الآخر ابدي مشاعراً وأحاسيس محايدة أو مضادة وهذا يدل على أن الأب يتمتع بصورة إيجابية ومهما انخفضت إيجابية هذه الصورة فهى لن تصل إلى السلبية وهذا ما أظهرته نتائج البحث في أن توجهات المراهقين الأيتام نحو السلطة أكثر إيجابية بينما توجهات المراهقين غير الأيتام نحو السلطة أقل إيجابية لكنها لم تصل إلى السلبية . والباحث يرجع هذا إلى المكانة التى أعطاها الله سبحانه وتعالى للأب فى قلوب الأبناء فمهما كانت الصراعات إلا أن عاطفة الأبوة لن تموت عند الأب ولن تموت في قلوب الأبناء ولكنها تتأثر بنوع وقوه الصراع .

١٤ - دراسة : فؤاد محمد إسماعيل الدواش (٢٠٠٠) : **بعنوان** / حالة الهواية عند المراهق وعلاقتها بموقفة من السلطتين الوالدية والمدرسية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشتت الهوية الاجتماعية والأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .
٢. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشتت الهوية الاجتماعية والأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .
٣. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية
٤. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .
٥. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية .
٦. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

والباحث يري أن النتائج التى توصل إليها فؤاد محمد إسماعيل الدواش (٢٠٠٠) تؤيد نتائج هذا البحث في أن توجهات المراهقين غير الأيتام أقل إيجابية ويرجع ذلك إلى

تشتت الهوية الاجتماعية والايدولوجية بسبب الانفتاح الإعلامي الواسع النطاق والذى يبث أفكارا قد لا تتفق ونشأتنا الاجتماعية وقيمنا الأخلاقية وخاصة ما يرد إلينا من الغرب هذا بالإضافة إلى ابتسار الدور الذى يلعبه المراهق اجتماعيا بسبب الأعباء الاقتصادية ونمط الحياة السريع كذلك الابتسار الايدولوجي عند المراهقين بسبب وسائل الجذب الإعلامي لا تنمي الفكر عند الشباب المراهقين بل قد تدعم اللامبالاة بالسلطة وتخلق روح الشعور بالنقص الاجتماعي والاقتصادي نتيجة المقارنة التى يقارنها الشباب المراهق بين ما هو عليه وما يراه فيَ وسائل الإعلام الأمر الذي يدفعه بإلقاء اللوم على السلطة بمختلف أشكالها مما يدفعه إلي التمرد والصراع معها وبالتالي جاءت نتائج البحث أن توجهاتهم أقل ايجابية من الأيتام نظرا لأنهم يعيشون مع الأب ويلقون بالمسئولية عليه ويتطلعون إليه أكثر في أن يحقق لهم بعض مما يتطلعون إله وبالتالي تكثر الصراعات بينهم . كذلك تشتت الهوية الاجتماعية والفكرية يجعلهم يصطدمون مع باقي أشكال السلطة هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء المراهقين يبتغون تحقيق ذاتهم أمام الأب الأمر الذى لا يتوفر للمراهقين الأيتام الذين يعتمدون على ذاتهم ويتحملون المسئولية بأنفسهم والباحث يستند فى رأيه هذا على ما قالته آمال عبد السميع مليجى باظه (٢٠٠٢) : في أن المراهق يميل إلى مقاومة أوجه السلطة الممثلة في الآباء والأمهات والمدرسين وغيرهم ، نظرا لأن المراهق دائما يرفض القيود التى كانت مفروضة عليه في الطفولة . كذلك تقول : يقل سلوك المسايرة لدى المراهقين الذى كان يتسم بالآلية في الطفولة ويبدأ في تأكيد الذات كما ترى آمال عبد السميع مليجي باظة أن تأثير الأفراد على المراهقين أكثر من تأثير الأسرة . كذلك ترى أن من المؤثرات الهامة في سلوكيات المراهق اجتماعيا : وسائل الإعلام والثقافة السائدة والمستوحاة والمنقولة من دول أخرى وجماعة الرفاق . (أمال عبد السميع مليجي باظة ، ٢٠٠٢ : ٢٢٢ – ٢٢٣) والذى يؤيد رأى وتحليل الباحث في ربطه بين نتائج دراسته ونتائج فؤاد محمد إسماعيل الدواش ما قاله عبد الغني الديدى : أن المراهق في سعى دؤوب إلى الحصول على هويته حيث انه من قبل كان يظن انه يعرف من هو ، حياته ، اهتماماته في المجتمع . أما الآن فلم يعد يفهم ما بداخله فهو لا يرغب في العودة إلى الوراء ولكنه لا يعرف ماذا يريد الآن . قلق ، لا مبالاة ، عزله ، خجل ، انطواء ، مشاريع عريضة كلها تعبر عن واقعة الحالى كما يقول عبد الغني الديدى : أن المراهق من قبل كان راضيا بأنه لم يصبح بعد شخصا حقيقيا أما الآن فمطلوب أن يكون أحدا ما . كما يقول : أن حاجة المراهق لإثبات ماهيته أساسها عدم الاكتمال والشعور بالقصور أمام العالم الذى يكتشفه . فهو يتساءل هل سيجد له مكانا في هذا العالم وهل سيجد من يعترف به كشخص مستقل ويقدره كما هو . كذلك يري عبد الغني الديدي أنه مع البلوغ وبالرغم من الانفتاح على العالم الخارجي فإن المراهق ينغلق من جديد على ذاته فيصبح أنانيا لامباليا بما يدور من حوله . يميل إلى المطالبة بحقوقه دون أن يعطى المقابل . فهو يهتم بشخصه بالذات وبالتالي يكون قد أصبح عاجزا عن التوجه الغيرى الذى كان يقوم به في الطفولة .

(عبد الغنى الديدى ، - : ٩٦ – ٩٧)

مناقشة الفرض الثالث :

لقد افترض الباحث وجود فروق بين ديناميات الشخصية عند المراهق اليتيم وغير اليتيم لذلك قام بتطبيق مقياس ساكس على أربعة أفراد من العينة منهم اثنان يتيمان والآخران غير يتيمين وقد تم الاختبار على أساس أن يكون كل من الاثنين أحدهما حاصل على أعلى

درجة في مقياس صورة الأب والآخر على أقل درجة والآتي مناقشة وتحليل استجابات كل منهم لمعرفة الفروق في ديناميات الشخصية عند المراهقين الأيتام وغير الأيتام :

أولا : المراهق اليتيم الذى حصل على أعلى درجة في مقياس صورة الأب :

جاءت استجاباته نحو المتغير الأول الرئيسي (الأسرة) جميعها إيجابية حيث أن استجاباته نحو الأب جاءت ايجابية بنسبة ١٠٠ % بينما جاءت استجاباته نحو الأم ايجابية بنسبة ٧٥% والأسرة عموما إيجابية بنسبة ١٠٠ % وهذه الاستجابات تتفق تماما مع استجاباته في مقياس صورة الأب ، فلا يوجد بينهما تناقض . والباحث يري أن هذا المراهق نشأ في بيئة أسرية مستقره ومتوازنة فكان لها تأثير نفسي ايجابي عليه الأمر الذى جعله يبدى استجابات ايجابية نحو الأسرة عموما ويؤكد ذلك ما قاله : كمال دسوقى (١٩٧٩) أن البيت هو البيئة الأولى للطفل وهو الذى يرسم له اتجاهاته نحو الناس والسلطة والحياة عموما . هذا بالإضافة إلى أن الطفل غالبا ما يتقمص شخصية أعضاء الأسرة الذين يحبهم فيقلدهم ويعمل على أن يتوافق مع الحياة على نمطهم . (كمال دسوقى ، ١٩٧٩ : ٣٣٠)

وقد أكد علماء النفس على أهمية الخبرات الأسرية الأولى من حياة الطفل وتأثيرها على سلوكه واتجاهاته . فلقد ابرز فليجل في : دراسة تحليلية نفسية للأسرة (لندن ١٩٤٩) أن الأبوين اللذين يفرطان في الشدة أو يبالغان في العناية يجعلان الطفل يسلك مسلك العنف الشديد الذى قد يصل إلى حد الضرر بوالديه وكل من له سلطة من الكبار. (كمال دسوقى ، ١٩٧٩ : ٣٢٩)

أما كون هذا المراهق يبدى استجابات ايجابية بنسبة ٧٥ % نحو الأم فهذا يدل على أن الأم كانت تقوم بدور السلطة بعد وفاة الأب الأمر الذى قد يجعلها تصطدم مع ابنها هذا في بعض الآراء أو الأمور مما جعل الابن يعطى استجابة واحدة سلبية من أربع استجابات خاصة بالأم وكانت السلبية تنحصر في انه لا يسمع كلامها في بعض الأوقات . وهذا يؤكد ما قاله الباحث في أن هذه الأم كانت تمثل السلطة بالنسبة لابنها مما أوجد هذا الصراع البسيط . والباحث يستند في تحليله هذا على أراء بعض العلماء على سبيل المثال لا الحصر :

يقول فيرى بدرسون Pederson (١٩٦٦) أن " الأمهات ذوات الصحة النفسية السليمة يكن أقدر على معادلة آثار غياب الأب وتجنب عواقب هذه الآثار في نمو شخصية أبنائهن "

أوضح هليجارد وزملاؤه Helgard & et al (١٩٦٠) " أن قوة الأنا عند الأم الأرملة تظهر في قدرة هذه الأم على الاضطلاع ببعض وظائف الأب واستخدام كل الامكانات والمصادر المتاحة تعد ذات أهمية بالغة في نمو شخصية الأبناء الذكريين " (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩ : ٢٤٥)

لذلك فإن الباحث يرى أن هذه السلبية التى أبداها الابن المراهق اليتيم هي في صالح الأم لأنها دليل على أن الأم قامت بتأويل الأب خير قيام . أما بالنسبة للاستجابات نحو الجنس فقد أبدى استجابات ايجابية بنسبة ٧٥ % نحو النساء وأيضا استجابات إيجابية بنسبة ٧٥ % للاتجاه نحو العلاقات الجنسية . ومن خلال تحليل استجاباته الايجابية فهو ينظر إلى النساء على أنهن جميعهن محترمات وحيث أنهن محترمات فهو يستنكر وجود رجل وامرأة معا . كذلك بالنسبة للعلاقات الجنسية فهو يستنفر بشدة العلاقات الجنسية الغير مشروعه لدرجة انه ينظر إلى مرتكبيها نظرة احتقار . والباحث يرجع كل من الاستنكار والاستنفار في استجاباته إلى ارتفاع نسبة التحريمات في الأنا الأعلى لديه فهذا المراهق يرى أن إشباع الحاجة الجنسية أو العاطفية يجب أن يكون من خلال العلاقة الشرعية والمشروعة اجتماعيا وهذا يتفق مع ما قاله فرويد : فى أن ظهور الأنا الأعلى يبدأ مع بدء وجود قوة منظمة

وضابطه من صنع المجتمع الذى يعيش فيه الفرد وهذه القوة المنظمة تحدد بدقة وإلى حد ما الخطوات التى يجب أن تتخذ أمام هذه الحاجات التى يتطلبها الفرد . (إبراهيم قشوقش ١٩٨٩ : ٣٥)

أما بالنسبة لاتجاهاته نحو البعد الثالث وهو العلاقات الإنسانية فقد جاءت جميع استجاباته إيجابية ١٠٠ % ما عدا اتجاهاته نحو الرؤساء والمشروفين فقد جاء إيجابي بنسبة ٧٥ % وجاء في استجاباته السلبية عن الناس الذين أعلى منه أنهم قليلا ما يعاملونه معاملة حسنة وبالتالي فكان من الطبيعي أن يعبر عن هذه المعاملة بالاتجاه السلبي وهذا ما يؤيده (عبد العزيز القوصى) الذى يرى أن معظم الكبار (السلطة) يعاملون المراهقين على أنهم أطفال لذلك فهم يمارسون سلطتهم على المراهقين بطريقة قد تكون مقيدة لحريتهم ونمو ذاتهم والاعتماد على النفس ويرجع ذلك إلى كثير من الأسباب منها أن بعض الكبار يتلذذ من استخدام السلطة الأمر الذى يدفع بالمراهق إلى التصادم مع السلطة أو التمرد والعصيان .

(عبد العزيز القوصى ، - : ١٥٩)

أما باقى الأبعاد الفرعية والتى تتعلق بالأصدقاء والمعارف ، الزملاء في العمل والدراسة والمرؤوسين فقد كانت جميع استجاباته ايجابية بنسبة ١٠٠ % وهذا يدل على النمو الطبيعي لشخصيته والذى أدى إلى التوافق والتكيف مع جماعة الأقران (الأصدقاء والمعارف ، الزملاء في العمل والمدرسة) نظرا لأن الفرد في هذه المرحلة (المراهقة) يتأثر بالأصدقاء أكثر من تأثره بالأسرة . فتقول أمال عبد السميع (٢٠٠٢) من مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة يصبح تأثير الأفراد أكثر من تأثير الأسرة على شخصية المراهق واعتناقه للمعايير الاجتماعية (أمال عبد السميع مليجى باظة، ٢٠٠٢ :٢٢٣)

كذلك استجاباته عند المرؤوسين والتى جاءت ايجابية جميعها فهذا يدل على أنه يعبر عن نفسه فى الوقت الحالى كمراهق وهو أنه غير متشدد بل مرن مع المرؤوسين وأنه يمارس السلطة بأسلوب يتسم بالديموقراطية وعدم فرض القيود . وهذا يتفق مع ما جاء في استجاباته نحو الرؤساء والمشرفين والذي أوضح فيها أن الناس الذين أعلى منه قليلا ما يعاملونه معالة حسنه وبالتالي توجهاته نحو المرؤوسين تتطلع إلى معاملته معامله حسنه كما يتطلع أن يعامله من هم أعلى منهم .

التوجهات نحو البعد الرابع وهو تصور الذات فقد جاءت الاستجابات ايجابية بنسبة ٧٥ % لكل من : مشاعر الإثم ، الأهداف ، القدرات ، الماضى ، المستقبل أما بالنسبة للخوف فقد جاءت الاستجابات ايجابية بنسبة ٥٠ % فقط . والباحث يري أن هذا المراهق يتمتع بشخصية سويه متزنة نفسيا إلى حد كبير . أما بالنسبة إلى الاتجاه السلبي الذى أظهره نحو مشاعر الإثم وكان بنسبة ٢٥ % فإنه يرجع إلى شعوره بالذنب نحو أبيه وأمه وخاصة أن أباه توفاه الله وليس على قيد الحياة والباحث يري أن هذا أمر طبيعي يمر به المراهق حيث انه في هذه المرحلة العمرية تظهر الأنا العليا فيها بشكل ملحوظ واننى استند في رأي هذا على أراء اوتو فينخل (١٩٦٩) حيث يرى أن الأنا تسلك في اتجاه الأنا العليا في حين أنها كانت تسلك من قبل تجاه الأب لأنها تحتاج إلى حبه وعفوه وبالتالي يستحدث الأنا شعور بالحاجة إلى غفران . وأيضا الحاجة إلى العقوبة تعتبر شكل من أشكال الحاجة إلى الغفران حيث أن ألم العقوبة يرضى به الفرد على أمل أنه بعد ذلك سوف يتوقف الألم الأكبر وهو ألم الشعور بالإثم . أن الأنا العليا عند المراهق هي إلى حد ما وريث الأب ليس كمصدر للتهديدات والعقوبات بل أيضا تعتبر كمصدر للحماية وأمن الحب وفى حالة ما يكون الفرد يمر بعلاقة

سيئة مع أناه العليا بالقطع يكون قد مر بعلاقة سيئة مع أبويه وخاصة الأب وكذلك إذا كان الفرد في علاقة طيبة مع أناه العليا يكون قد عاش علاقة طيبه مع أبويه وخاصة الأب وبالتالي فإن الإيجابية في توجهاته نحو مشاعر الإثم بنسبة ٧٥ % تدل على أن هذا المراهق يمر بعلاقة طيبة مع أناه العليا وهذا يدل على أن صورة الأب عنده طيبة وإيجابية لما قد خبره في حياته معه من إيجابية وعلاقة طيبة وينطبق ذلك على توجهه السلبي نحو مشاعر الإثم بنسبة ٢٥ % ويرى فينخل انه إذا أراد الفرد أن يستقل بذاته فيجب عليه أن ينتقل من الأبويين إلى الأنا العليا كشرط ضرورى لهذا الاستقلال(اوتو فينخل،١٩٦٩ :٢٧٧) والباحث يري أن فترة المراهقة فترة الشعور بالذات والرغبة في الاستقلال لذا كان من الضرورى أن ينتقل هذا المراهق إلى أناه العليا ويشعر باتجاه سلبي نحو الشعور بالإثم ولو بنسبة قليلة . أما بالنسبة لاستجاباته نحو الخوف والتى كانت سلبية بنسبة ٥٠ % بسبب أن هذا المراهق يخاف من الناس حسب قوله وأن خوفه من الناس يدفعه إلى أن يعمل أو يفعل أشياء خاطئه . فارتكابه الخطأ مبنى على خوفه من الناس . في حين أن استجاباته الإيجابية نحو الخوف مبنية على خوفه من الله . والباحث يرجع نسبة السلبية في الاتجاه نحو الخوف إلى ارتفاع نسبة التحريمات عنده فهذا واضح من خوفه من الله وخوفه الأكثر من الناس الذين يسببون له الوقوع في الخطأ والذي يتعارض مع خوفه من الله . هذا بالإضافة إلى أن حالة اليتم التى يعيشها هذا المراهق عززت عنده مشاعر القلق وهذا القلق هو الذي دفعه إلى الخوف من الناس كل ذلك بجانب أن الفرد في مرحلة المراهقة يكون غير مستقل فنجده أحيانا يشعر انه راشد ومستقر ويشعر بذاته وأحيانا أخرى يشعر بالطفولة وانه في حاجة إلى مساندة الكبار له لأنه لم يتحمل المسئولية كاملة في الحياة وبالتالي نجده يشعر بالخوف وقد يرتفع معدل هذا الخوف عند مواجهة الناس والاحتكاك بهم لعدم خبرته والتعود على هذه المواجهة . هذا ويرى الباحث أن استجابات هذا المراهق نحو كل الماضي والمستقبل والقدرات والأهداف والتى جاءت سلبية بنسبة ٢٥ % لا تشكل اضطراب بل تشير إلى اتزان نفسي فهى إلى حد ما استجابات متوقعة من أي فرد في مثل هذه المرحلة العمرية (المراهقة) كذلك هذه الاستجابات لا تشير إلى ارتفاع نسبة القلق عنده فمن الطبيعي ان أي فرد في هذه المرحلة العمرية يكون قلقاً إلى حد ما من المستقبل ومن تحقيق الأهداف من عدمه وهذا أرجعه الفرد نفسه إلى اتجاهه نحو قدراته بانها سلبية أيضا بنسبة ٢٥ % فكونه يشك في قدرته بهذه النسبة البسيطة فمن الطبيعي هذا الشك يجعله ينظر إلى المستقبل وتحقيق الأهداف بنفس النسبة من السلبية أما كونه ينظر إلى الماضي بنفس المعدل من السلبية ٢٥ % فهذا يرجع إلى أن الأنا الأعلى عنده تقوم بدورها فهو يندم على بعض الأفعال الصبيانية التى فعلها في الماضي . خلاصة القول أن هذا المراهق وما أبداه من استجابات سلبية تجاه متغير تصور الذات وما يحويه من متغيرات فرعيه لا يدل على أي اضطراب في دينامية الشخصية وأن كل ما لديه من قلق فهو يعتبر محصله التفاعل الاجتماعي . والذي يؤكد وجهة نظرى هذه ما قاله سوليفان (١٩٥٢) فهو يري أن السلوك يعد نتاجا أو محصلة لتفاعل اجتماعي . ففى الوقت الذى يرتبط فيه السلوك من ناحية بالحاجات البيولوجيه يهدف مواصلة السعى في سبل إشباعها – فهو يرتبط من ناحية أخرى بصور وأشكال من القلق ذات الأصول الاجتماعية ، تتصل بمواصلة السعى في سبيل الأمن . (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٩ : ٩٧)

ثانيا : المراهق اليتيم الذى حصل على أقل درجة في مقياس صورة الأب

قد جاءت استجاباته نحو المتغير الأول الرئيسي وهو الأسرة جميعها ايجابية بنسبة ١٠٠ % ماعدا المتغير الفرعى عن (الأب) فقد جاءت ايجابية بنسبة ٧٥ % أى ثلاث استجابات ايجابية وواحدة فقط سلبية وقد أجاب فيها أن أباه متشدد . والباحث يرى أن هذه الاستجابة لا تمثل أى نقص في دينامية الشخصية عند هذا المراهق حيث انه ينظر إلى أبيه بوصفه رجل السلطة الأول انه متشدد وهذه الاستجابات متوقعه من المراهق حيث أنه فى مرحلة عمرية تسعى إلى الاستقلالية وإثباع الذات وإبداء الرأى . الأمر الذى يتعارض إلى حد كبير مع السلطة ومن هنا فالمراهق يرى أباه انه غير مرن وهذا يدل على أنه (المراهق) يشعر بذاته وشخصيته والباحث إن كان يرى أن هذه الاستجابة سلبية في حق الأب إلا أنها ايجابية في حق المراهق نفسه لأنها تدل على إثبات ذاته والإفصاح عن رأيه بحرية مما يدل على نمو شخصيته نموا سليما . أما بالنسبة للمتغير الثاني الرئيسي (الجنسي) فقد جاءت استجابات ايجابية بنسبة ١٠٠ % على الاتجاه نحو العلاقات الجنسية فهو يحترمها جدا وأنها تجلب السعادة الزوجية أما بالنسبة لاتجاهه نحو النساء فقد جاء ايجابي بنسبة ٧٥ % وسلبى بنسبة ٢٥ % والاتجاه السلبي عبر عن رؤيته السلبية عندما يري رجل وامرأة معا فهو يعتبر هذا غير طبيعي وغير مألوف لذلك لا يجب أن يرى هذا المنظر والباحث يرجع ذلك إلى أن هذا المراهق نشأ متحفظا في علاقته مع الجنس الآخر وأيضا يرى أنه ليس له علاقات مع النساء . وهذا يدل على أن هذا المراهق لم يمر بأزمة أوديبية نظرا لأنه فقد أباه وهو في الثالثة من عمره تقريبا وبالتالي لم يخبر المرحلة الأوديبية لوفاة أبيه مما ساعد على عدم وجود أزمة اوديبية وهذا ما يراه فرويد حيث يري أن النشاط المتزايد للغدد الجنسية في سن الحلم يؤدي إلى ازدياد مماثل للبيدو مما يؤدي إلى إعادة تنشيط الاهتمامات الاوديبية القديمة فإذ لم يكن الفرد قد نجح نسبيا في حل الأزمة الاوديبية المبكرة فان اهتمامه الجنسى يتحول إلى أفراد من الجنس الآخر خارج الأسرة ومن هنا يكون قد توصل إلى تحقيق النضج الجنسى (روبرت هارير ، ١٩٧٤)

البعد الثالث الرئيسي (العلاقات الإنسانية) كانت الاستجابات على جميع أبعاده الفرعية ايجابية بنسبة ١٠٠ % ما عدا البعد الفرعى الخاص بالأصدقاء والمعارف فقد جاءت استجاباته ايجابية بنسبة ٧٥ % وسلبية بنسبة ٢٥ % وان الاستجابة السلبية تنحصر في أن هذا المراهق عندما لا يكون بين أصدقائه فإنهم يفرحون ويمرحون كعادتهم ولا يتأثرون بغيابه عنهم وهذا لا يشير إلى أي سلبية في شخصية المراهق لأن جماعة الأقران في هذه السن كثيرو الحركة والنشاط ويميلون إلى روح الدعابة والمرح . والباحث يرى أن هذا المراهق ينظر إلى أصدقائه نظره سويه ولا تمثل سلبية في دينامية الشخصية فهو يراهم فرحين في وجوده أو غير وجوده ولا يراهم بنظره سلبية تسئ إليهم إذن فاستجابته السلبية هذه لا تدل على اضطراب نفسى من أي نوع . البعد الرابع الرئيسي (تصور الذات فقد ابدي استجابات ايجابية نحو المخاوف بنسبة ٥٠ % وسلبية بنسبة ٥٠ % ومن خلال تحليل استجاباته السلبية نجدها تنحصر في أن الخوف أقوى منه لدرجة أنه يخاف من أن يجعله جبانا يوما ما وعند تحليل الاستجابات الايجابية نحو الخوف وجدت أنها تنحصر في انه يخاف من الكذب على والدته وكان أيضا يخاف من أبيه وأن أصدقاءه لا يعلمون ذلك . والباحث يرى أن هذا المراهق عاش طفولته بين والدين متشددين في التربية لدرجة أنهما زرعا فيه الخوف منهما فكان الأب يمثل رجل السلطة الأول المتشدد وهذا ما جاء في

استجاباته في البعد الأول . ومن الواضح أن الأم قامت بنفس الدور بعد وفاة الأب وهو التشدد معه في التربية وهذا واضح في خوفه من الكذب على والدته ونستنتج من ذلك أن الأم شديدة المحاسبة له أو العقاب وهنا يكون الخوف ناتجاً عن التربية غير المرنه والتى لا تتسم بإعطاء حرية للأبن ويرى الباحث أن الخوف عند هذا المراهق ليس ظاهرة أو سلوك مرضى أو اضطراب نفسى ولكن هو نتاج تنشئه تربوية غير سليمة . أما الاستجابات نحو مشاعر الإثم فقد جاءت جميعها ايجابية مما يدل على أنه يسلك سلوكا ملتزما خلقيا يتمتع بقيم ايجابية مما جعله لا يشعر بمشاعر الإثم السلبية وبالتالي فإن الأنا العليا عنده متصالحة معه وليست على خلاف مع الهو وقد جاءت استجاباته نحو الأهداف والماضى والمستقبل ايجابية بنسبة ١٠٠ % مما يدل على عدم اختزان خبرات سلبية من الماضى وهذا ما جعله يضع لنفسه أهدافا جميعها ايجابية وينظر إلى المستقبل من منطلق تحقيق الأهداف مما جعل هذه النظرة ايجابية وهذا يدل على تناسق وتوازن بين جهازه النفسى والحياة التى يتطلع إليها . أما استجاباته على المتغير الفرعى (القدرات) فقد جاءت ايجابية بنسبة ٥٠ % وسلبية بنسبة ٥٠ % ومن تحليل الاستجابات السلبية اتضح أن ليس لديه القدرة على احتمال ما يترتب على إخفاقه في أي شئ فإنه يشعر بالضيق الشديد وهذا يدل على ارتفاع معدل التطلع إلى النجاح وتحقيق الأهداف واستعجال النتائج وهذا يعتبر أمرا طبيعيا للنمو الانفعالي لدى المراهق وهذا ما يؤيده أمال عبد السميع باظه (٢٠٠٢) حيث قالت : أن أهم الصفات الانفعالية التى تميز مرحلة المراهقة هي حساسية المراهق للنقد وانه يهتم بالتطلع إلى داخل نفسه ، ينزع إلى الاستقلال ويقاوم من يحاول فرض السلطة عليه (أمال عبد السميع مليجي باظه ، ٢٠٠٢ : ٢٢٤)

ثالثا : المراهق غير اليتيم الذى حصل على اعلى درجة في مقياس صورة الأب

المتغير الأول الرئيسي الأسرة : وقد جاءت جميع استجاباته على المتغيرات الفرعية الثلاثة ايجابية بنسبة ١٠٠ % ما عدا متغير الأم فقد حصل على استجابات ايجابية بنسبة ٧٥ % وسلبية بنسبة ٢٥ % وهذا المراهق يرى في استجابته السلبية نحو الأم أن معظم الأمهات غير مهتمين بأسرهم . والباحث يرى في هذه الاستجابة أسلوب التعميم لمعظم الأمهات وليس التخصيص نحو امة فمن المحتمل أن تكون هذه الاستجابة مستقاة من بعض أمهات العائلة أو المعارف وبالتالي فلا نستطيع أن نجزم بان هذه الاستجابة السلبية موجهة نحو الأم وفي جميع الأحوال فان هذا المراهق يشعر انه يجب على الأمهات الاهتمام بأسرهم أكثر من ذلك وان هذا الاهتمام يجب أن يكون مؤثرا في نفسية الفرد المراهق والباحث يرى أن هذا المراهق يشعر بفراغ عائلى إلى حد ما وخاصة من ناحية الأم هذا ما دفعه أن يعبر بهذه الاستجابة السلبية نحو الأمهات أما كونه ابدي استجابات ايجابية على جميع المتغيرات الفرعية المتعلقة بالأسرة عموما فهذا يدل على أن النشأة الأسرية متوازنة وسليمة ولا يوجد بها أي اضطراب وهذا واضح من التوافق الذي أبداه في استجابته الايجابية وبالتالي فإن يري الباحث أن شخصية هذا المراهق تنمو نمواً سليماً من حيث التفاعل الأسري . وكان وراء ذلك الأب الايجابي الذي حصل على استجابات ايجابية بنسبة ١٠٠ % والباحث يستند في رأيه هذا على ما قاله : علاء كفافى (١٩٩٧) " أنه بالنسبة للمراهقين لا توجد هناك مشكلات كبيرة أو اضطراب ملحوظ في علاقة المراهق مع نفسه أو مع المحيطين به من أباء ومعلمين ولكن الملاحظ - على نحو متواتر – وجود بعض التوترات وعدم الاتساقات في علاقة المراهق مع نفسه ومع المحيطين به لم تكن موجودة في المرحلة السابقة " .

(علاء كفافى ، ١٩٩٧ : ٤٩٣)

المتغير الثاني الرئيس الجنسي : وقد جاءت استجاباته نحو النساء ايجابية بنسبة ٧٥% وسلبية بنسبة ٢٥ % فهو يرى في ايجابياته أن المرأة الكاملة ذات أدب وأخلاق وعلم كذلك عندما يشاهد رجل وامرأة معا يحس بالحب والتعاون بين الجنسين . والباحث يرى أن هذا المراهق ينظر إلى النساء نظره مبنية على الاحترام والثقة وعلى أهمية التعاون بين الجنسين مما يدل على انه نشأ في بيئة أسرية سويه وغير متزمتة في العلاقة بين الجنسين هذا بالإضافة أن هذه الاستجابات الايجابية تدل على أن الخبرة المختزنة داخل هذا المراهق نحو النساء خبرة ايجابية ويرجع ذلك إلى أسلوب التربية المتوازن الذى تلقاه هذا المراهق مما جعل توجهاته نحو النساء متوازنة وايجابية . أما بالنسبة لاستجابته السلبية فقد انحصرت في أن البنات غير مهتمات بأمور البيت والباحث يرى أن هذه الاستجابة وان كانت سلبية في أسلوبها إلا أنها ايجابية من حيث التوجه الذى بداخل المراهق فهو يرى انه على البنات أن يهتمن بأمور البيت كمطلب هام لأمور الحياة وهذا يدل على التوازن النفسي والرؤية السليمة السوية وما يؤيد رأي الباحث ما قاله مصطفى فهمى (١٩٧٩) أن للأسرة وظيفة إذ هي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل صبغة اجتماعية " كذلك يرى مصطفى فهمى أن للأسرة دورا حيويا نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا ولكى يتحقق هذا الهدف فلابد من التفاعل العائلى داخل الأسرة والذى يترتب عليه أهمية كبرى في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه هذا ويقول أيضا أن الطفل في هذا المناخ العائلى يتعلم كيف يعيش وفيه ينمو وتتكون شخصيته ، وعاداته ، واتجاهاته وميوله (مصطفى فهمى ، ١٩٧٩ : ٣٢- ٣٣) أما بالنسبة لاستجابات هذا المراهق نحو متغير العلاقات الجنسية فجاءت جميعها ايجابية بنسبة ١٠٠ % ويرجع ذلك إلى أمرين أن هذا الفرد ليست له علاقات جنسية والثاني أنه يحترم الحياة الزوجية ويرى أنها ضرورية وحتمية في حياة الإنسان وهذا يدل على أن هذا المراهق يشعر بالتحكم في الدوافع الجنسية المصاحبة لهذه المرحلة العمرية .

المتغير الثالث الرئيسى : **العلاقات الإنسانية** وقد جاءت جميع استجاباته على أبعاده الأربعة ايجابية بنسبة ١٠٠ % وهذا يدل على التكيف الاجتماعي المتوازن الذي يعيشه هذا المراهق وعدم الشعور بالنقص في معاملاته مع من هم أعلى منه كذلك عدم وجود صراعات بينه وبين الرؤساء والمشرفين مما يدل على انه يعرف من هو ويدرك تماما مرحلته العمرية مما جعله يتقبل برضا مختلف العلاقات بينه وبين الأصدقاء والزملاء والرؤساء وأيضا المرؤوسين الذين هم اقل منه وهذا يدل على التنسيق المتوازن بين الهو والأنا الأعلى والباحث يستند في رأيه هذا على أراء كل من بول مسن ، جون كونجر ، جيروم كاجان حيث يرون أن من أكثر العناصر المساهمة في تكوين شخصية الطفل والتى لها أثر وأهمية هي مفهوم الفرد عن نفسه أو مفهوم الذات عنده ويرجع ذلك إلى أن تقدير الذات self – esteem أو مفهوم الذات مفهوم مركزى وأساسي بالنسبة للتوافق النفسي عند الفرد وأيضا بالنسبة للسعادة الشخصية ولحسن أداء الفرد من الراشدين والأطفال لأعمالهم ووظائفهم .

(بول مسن وآخرون ، - ٣٦٣)

المتغير الرابع الرئيسي وهو تصور الذات وقد جاءت جميع استجاباته على جميع الأبعاد الفرعية لكل من متغير المخاوف ، مشاعر الإثم ، الأهداف ، الماضى والمستقبل ايجابية بنسبة ١٠٠% أما استجاباته على متغير القدرات فقد جاءت ايجابية بنسبة ٧٥ % وسلبية بنسبة ٢٥ % وترجع هذه السلبية إلى عدم قدرته على تحمل الإخفاق وعدم محالفة الحظ له حسب تعبيره فهو يحزن في مثل هذه الظروف والباحث يرى أن هذه الاستجابة السلبية في

متغير القدرات إنما هي ترجع إلى ارتفاع نسبة تقدير الذات عند هذا الفرد والدليل على ارتفاع معدل تقدير الذات عند نفسه هو أن جميع استجاباته للمتغيرات الفرعية لبعد تصور الذات جاءت ايجابية بنسبة ١٠٠ % وهذا يدل على أن هذا المراهق نشأ في أسرة سوية وحصل على قسط وفير من التربية السليمة وأيضا حصل على قدر كبير من الدفء الوالدى سواء من الأب أو الأم . والباحث يتسند في راية على أراء كل من بول مسن ، جون كونجر ، جيروم كاجان حيث جاء في أرائهم أن الأولاد الذين حصلوا على درجات عالية في تقدير الذات يرجع إلى أن أباءهم يتصفون بالثبات الانفعالي والاعتماد على الذات وان الأسلوب الذى يتبعونه في تربية أبنائهم أسلوب ايجابي ناجح ليس هذا فقط بل أن أمهات الأولاد من ذوى التقدير المرتفع للذات كن من النوع الدافئ الذي يتقبل ويعضد أطفالهن فهن والأباء يحترمون أراء أولادهم مما جعل الأبناء يثقون بأنفسهم مما أدي إلى ارتفاع الذات لديهم .كما يقول بول مسن وزملاؤه : أن دفء الأبوين وتقبلهما مرتبط ارتباطا ايجابيا بارتفاع تقدير الذات عند الأولاد (بول مسن وآخرون ، - : ٣٦٤ – ٣٦٥) هذا ويرى علاء كفافى (١٩٩٧) أن الأفراد ذوى التقدير المرتفع للذات يميلون إلى أن يكونوا واثقين في أنفسهم ومستقلين ومتحملين للمسئولية ومتفهمين بما سوف تأتي به الحياة كما يري أيضا أن تقدير الذات المرتفع هو أحد المفاهيم الأساسية للتوافق والتكيف في شتى المناحى ومختلف مجالات الحياة ، وأن تقدير الذات المرتفع يساعد على النجاح في الحياة العائلية والمهنية والاجتماعية ويدعم ذلك بقوله : إن التأثيرات البيئية المبكرة هي التى تخلق تقدير الفرد لذاته وتضع وتنمى فيه هذا المفهوم . إذن فإن الأساس الذي يبنى عليه تقدير الفرد لذاته والإمدادات الأساسية التى تدعم هذا البناء تأتى من الأسرة (علاء كفافى ، ١٩٩٧ : ٥٠١- ٥٠٣)

رابعا : المراهق غير اليتيم الذي حصل على اقل درجة في مقياس صورة الأب

المتغير الأول الرئيسي وهو الأسرة : وقد جاءت استجاباته الأربع لبعد الأب ايجابية بنسبة ٥٠ % وسلبية بنسبة ٥٠ % وهذا يتفق تماما مع صورة الأب عنده حيث أن صورة الأب عند هذا المراهق ايجابية بنسبة ٥٠ % تقريبا . ومن خلال استجاباته كبعد الأب اتضح أن والدة غير مرن ومتشدد لا يتفاهم معه وظهر ذلك في الاستجابتين السلبيتين أما بالنسبة للاستجابتين الايجابيتين فقد أوضح فيها انه يود ويأمل أن يكون والده صديقا له ومتفاهم معه أي أنه يطلب تصحيح السلبيات التى يراها في أبيه وبالتالي فإن الباحث يري أن هذا المراهق يعيش في جو أسرى غير منسجم من جهة الأب أما بالنسبة لاستجاباته نحو الأم جميعها جاءت ايجابية بنسبة ١٠٠ % ويرجع ذلك إلى أن الأم تشعر بمدى عدم التفاهم بين الأب وهذا الابن مما دفعها أكثر إلى أن تقوم بتعويض عن ذلك ويتضح هذا من خلال استجاباته عن الأم والتى أوضحت جميعها أن أمه تتفاهم معه وتحبه وهي صديقة له أى أنها عكس الأب كذلك نظرته إلى جميع الأمهات أنهن صديقات لأبنائهن . هذا وان دور الأم الايجابي جعل استجابات هذا المراهق نحو الأسرة عموما ايجابية بنسبة ٧٥ % أما الاستجابة السلبية والتى تمثل ٢٥ % فقد جاءت نحو أسرته لأنها تعامله كما لو كان خادما . والباحث يرجع ذلك إلى أن هذا المراهق يشعر بعدم تقدير ذاته عند أسرته وخاصة الأب وبالتالي فإن الباحث يري أن هذا المراهق يشعر بذاته ويحاول إثباته ويتحدث عما يلاقيه بكل صراحة مما يدل على عدم استسلامه لهذا الأمر وهذا يحسب له ايجابيا .

المتغير الثاني : الجنس ، وقد جاء في الاستجابات لبعد الاتجاه نحو النساء سلبية بنسبة١٠٠% وجاء مضمون الإجابات السلبية أن النساء غير موثوق فيهن لأنهن يتلون

كالحربوات وأن ظاهرهن غير باطنهن وان البنات غير محترمات . كذلك جاءت توجهاته نحو العلاقات الجنسية سلبية بنسبة ١٠٠ % وهذه السلبية مبنية على سلبيته في توجهاته نحو النساء . والباحث يرى أن هذه السلبية ناتجة عن شحنات سلبية مكبوتة من الطفولة ظلت منخفضة إلى أن وجدت لها طريقا للتعبير عن طريق النقل والإنكار اللفظى للأشياء التى يريدها كما هو واضح في استجاباته نحو النساء والعلاقات الجنسية والباحث يرى أن هذه الشحنات المكبوتة تكونت نتيجة مدخلات سالبة من معاملات الأب لهذا الابن في الطفولة ويستند البحث في رأيه هذا على أراء بعض العلماء يقول لويس كامل مليكه :" يرى التحليل النفسى أن الحالات السيكولوجية الداخلية تبدأ في النمو في مرحلة مبكرة جدا ، وذلك بالرغم من أنها لا تكتمل نضجا إلا في مراحل تالية " لذلك قد انتبه المحللون النفسيون لهذه الحالات النفسي الداخلية وأيضا قد استرعاهم المظاهر السلوكية لمثل هذه الحالات . ويرى لويس كامل مليكة أن الإنسان قد يصبح مريضا نفسيا بسبب الخبرات الأولى المحيطة والتى تتبلور في حالات داخلية معينة . ويصعب التخلص من هذه الحالات بعد أن تتكون والمعاناة تكون قلق ظاهر أو باطناً (لويس كامل مليكة ، ١٩٩٦ : ٢٧) ويقول كالفن س هول : أن جميع الشحنات المكبوتة تقوم بعملية التخفى إلى أن تجد لها طريقا للانطلاق لذلك نجد : أن الطفل الذي كبت كراهية لوالدة قد يعبر عنها عندما يصل إلى مرحلة المراهقة فنجده لا يحترم القوانين ويخرج عن عرف الأسرة كما نجده متمردا على بعض ما اصطلح عليه المجتمع . كما يرى كالفن س هول أن الرغبة المكبوتة قد تعبر عن نفسها عن طريق الإنكار اللفظي للشئ الذي يريده أو يشتهيه فنجده يقول عكس ما يريد أويشتهي . (كالفن س هول ، ١٩٨٨ : ١٠٢ – ١٠٤) وبناء على ما تقدم فان الباحث يري أن هذا المراهق يعاني من شحنات سالبة مكبوتة تحمل كراهية للأب وأن هذه الشحنات انطلقت عن طريق النقل والإنكار اللفظى الذى ظهر في استجاباته السلبية نحو النساء بنسبة ١٠٠% والباحث يستند أيضا على ما جاء في استجاباته السلبية بنسبة ١٠٠% نحو العلاقات الجنسية حيث أن جميع هذه الاستجابات رغم أنها سلبية إلا أنها تثبت أن هذا المراهق ليست له علاقات جنسية أو خبرات جنسية سابقة ومع هذا فان توجهاته كانت سلبية مما يدل على أنها ناتجة عن شحنات سالبة مكبوتة قد تكون كراهية للأب .

المتغير الثالث : العلاقات الإنسانية ، وقد جاءت استجاباته نحو الأصدقاء والمعارف ايجابية بنسبة ٧٥ % واستجابة واحدة سلبية وعبر فيها أن الذين يحبهم يكذبون عليه وهذه السلبية قد تكون ناتجة عن عدم ثقته أو اختلاف رؤيته لبعض الأمور المشتركة فيما بينهم . على أى حال لا تشكل مؤشر سلبي نحو دينامية الشخصية له والدليل على ذلك فان استجاباته نحو الزملاء في العمل والدراسة جاءت ايجابية بنسبة ١٠٠ % فهو يوضح في استجاباته انه يكره فرض الرأي متأثرا بسلوك والده نحوه وهذا يدل على انه يميل إلى الحوار والنقاش وعدم السلبية والخضوع وهذا يشير إلى أنه يثق في نفسه ويشعر بذاته ، أما استجاباته نحو الرؤساء المشرفين فجاءت ايجابية بنسبة ٥٠ % وأن استجاباته السلبية تركزت في كراهيته لتحكم الكبار من الأساتذة والمشرفين . والباحث يري أن هذا الرفض لتحكم بعض أفراد السلطة هو أحد سمات المراهقة هذا بالإضافة إلى أن هذا المراهق يعاني من تحكمات والده كما ظهر في استجاباته لذلك أري أن هذه الاستجابات السلبية قد تكون شبه طبيعية ومتوقعة فيقول لورانس فرانك ومارى فرانك (١٩٦٩) : يعمد كثير من المراهقين والمراهقات إلى معارضة سلطة الكبار لأنهم يرون أن الكبار يتحكمون في شئونهم وأن عالم الكبار متطرف وغير عادل في متطلباته في كثير من الأحيان (لورانس فرانك وآخرون ،١٩٦٩ : ١٠١)

المتغير الرابع : تصور الذات ، وقد جاءت استجابته سلبيه بنسبة ٥٠ % وتركزت السلبية في خوفه من الناس والرؤساء وان هذه المخاوف تضطره إلى الهروب . والباحث يري أن هذه المخاوف لا تزيد عن كونها طبيعية في مثل هذه المرحلة العمرية والدليل على ذلك ما توصلت إليه نتائج الأبحاث التى قامت بها اناستاسى A. Anastasi وغيرها من الباحثين في أن مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي والشعور بالنقص والمغالاة في تأكيد المكانة الاجتماعية كما يري فؤاد البهي السيد أن الخوف في المراهقة يصطبغ بصبغة اجتماعية ، وتتطور مثيراته واستجاباته وتتخذ لنفسها أشكالا متعددة تخضع في جوهرها لتمايز مظاهر النمو في هذه المرحلة (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٤ : ٣٠٦ – ٣٠٨) أما استجاباته نحو مشاعر الإثم فقد جاءت جميعها سلبية ١٠٠ % وتركزت حول الأم وبالتالي يري الباحث أن هذه المشاعر طبيعية في هذه المرحلة العمرية (المراهقة) ولا تشكل أي نقص في دينامية الشخصية ويستند في ذلك على رأي لورانس فرانك وآخرين حيث يري لورانس فرانك أن في فترة المراهقة يحاول المراهق أن يستوضح صورة لنفسه بحيث تكون جديدة ومقبولة ولكن فترة المراهقة هي في الواقع فترة مليئة بالأعباء المعقدة والثقيلة ومفعمة بالإحساس بالذنب هذا بالإضافة إلى أن المراهق قد يجد لديه دوافع لا يستطيع التصرف نحوها كما قد تنتابه حالات انقباضية وتغمره أحلام اليقظة والأخيلة المتباينة . وكل هذا قد ينتهى إلى مشاعر عميقة بالإثم . (لورانس فرانك وآخرون ، ١٩٦٩ : ١٢٩) أما توجهاته نحو الأهداف فقد جاءت ايجابية بنسبة ٧٥ % وسلبية بنسبة ٢٥ % وهذا يدل على عدم اليأس والإحباط والدليل على ذلك أنه عبر في إجاباته انه يهدف إلى الاقتراب من أبيه وان يكون محبوباً من الناس ويعمل بكثرة وهذا يدل على انه متوازن مع نفسه وأفكاره أما السلبية الوحيدة فهى لا تمثل أى نقص في دينامية الشخصية حيث من أهدافه أن لا يشعر بالوحدة . وقد جاءت استجاباته لكل من متغير القدرات والماضى والمستقبل ايجابية بنسبة ٥٠ % وسلبية بنسبة ٥٠ % وجميعها منحصر حول التوجهات المتوقعة منه تجاه الأب وانه ليس لديه القدرة على تحمل الإخفاق ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى التطلع لتحقيق الأهداف واثبات الذات وأن سلبيات الماضى عنده تتعلق بالأب وأيضا المستقبل الذى يتمنى فيه أن يترك أباه وهذا يدل على عدم الشعور بالانتماء ونتيجة معاملة أبيه السلبية والباحث يري أن هذا يتفق مع دراسة انتصار أبو المكارم متطلب (١٩٩٧) والتى توصلت فيها إلي وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أطفال الأسر الطبيعية بعضهم عن بعض في درجة الإحساس بالانتماء بناء على الجو الأسري السائد في المنزل لصالح الأبناء الذين يعيشون في جو اسري مناسب . كما يري الباحث أن درجة تواصل هذا المراهق بينه وبين أبيه ليست في المستوى المطلوب وهذا يعد أمرا مقبولا إلى حد ما في مرحلة المراهقة حيث انها مرحلة عدم استقرار نفسى ويستند الباحث في رأيه على دراسة محمد ، منى محمد قاسم (٢٠٠١)

بعنوان / تواصل المراهق مع والديه وعلاقته بحالات الهويه . والتي توصلت فيها إلى نتائج تقول أن تواصل المراهق مع الأم أفضل من تواصله مع الأب كما توصلت إلى وجود علاقة بين تواصل المراهق مع الأب وترتيب المراهق الميلادي والعمر الزمنى للأب ومستوى تعليمه والدخل الشهري للاسرة وهذا ما ينطبق على المراهق غير اليتيم الحاصل على أقل درجة في مقياس صورة الأب . وبالتالي فالباحث يرجع توجهاته السلبية تجاه أبيه إلى عدم التواصل الأفضل بالإضافة إلى الاسباب التى ذكرها .

بعد أن قام الباحث بتفسير استجابات كل من المراهقين اليتيمين والمراهقين غير اليتيمين على متغيرات وأبعاد مقياس جوزيف ساكس . ومن خلال النتائج التى توصل إليها . يرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات السابقة وتختلف مع البعض الآخر . والآتى بعض هذه الدراسات التى تم الاتفاق أو الاختلاف معها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - **دراسة / جون وسنتروك (١٩٧٧) Gohn and santrock: بعنوان** / أثر غياب الأب (الطلاق – الموت) على أنماط السلوك الجنسية للطفل المتمثلة في الذكورة والأنوثة والعدوانية ثم الاستقلالية والتبعية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال الذين فقدوا أباءهم كانوا أكثر ذكوره وعدوانية وعقوقا واستقلالية من الأطفال الذين يعيشون مع أبائهم . وأن تأخر حرمان الطفل من الأب يؤدي إلى زيادة سلوكه العدوانى في حين يعمل الحرمان المبكر من الأب على زيادة سلوك العقوق . والباحث يري أن نتائج بحثه تختلف مع نتائج جون وسنتروك . حيث لم يوجد في استجابات المراهقين اليتيمين ما يشير إلى أي من هذه النتائج التى توصل إليها جون وسنتروك بالرغم أنهما فقدا والدهما في مرحلة عمرية لا تتجاوز السابعة .

٢ - **دراسة / راوية محمد حسين الدسوقى (أكتوبر ٩٦ – مارس ١٩٩٧) : بعنوان** / الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبه الجامعة . وقد أظهرت النتائج :

١- وجود فروق داله عند ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين مجموعتى الدراسة من الجنسين في جميع أبعاد التوافق النفسى والتوافق الكلى لصالح مجموعتى الذكور والاناث المحرومين من الأب .

٢- وجود فروق داله عند مستوى ٠,٠٥ وبين مجموعتى الدراسة من الجنسين في الذات الاجتماعية لصالح الأبناء المحرومين من الأب

٣- توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين مجموعتى الدراسة في الذات الأخلاقية لصالح المحرومين من الأب .

٤- عدم وجود فروق دالة بين مجموعتى الدراسة من الذكور في كل من التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي . والباحث يري أن نتائج بحثه بالنسبة للمراهقين اليتيمين تتفق تماما مع هذه النتائج كما يري الباحث أن نتائج دراسة راوية محمد حسين على النقيض من نتائج دراسة جون وسنتروك

٣ - **دراسة / السيد ، الدسوقى عبد الخالق على (٢٠٠١) : بعنوان** / الغياب الوالدى وعلاقته بالاستقلال النفسي لدى طلاب الجامعة وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة ذوي الغياب الوالدى أكثر استقلالا نفسيا من طلاب الجامعة من أسرة طبيعية بمعنى أن طلاب الجامعة من اسر ذوى غياب والدى بالطلاق - الوفاة – السفر للخارج أكثر صلابة نفسية وأكثر اعتمادا على النفس من طلاب الجامعة من اسر طبيعية . أن طلاب الجامعة الأكثر استقلالا نفسيا يتمتعون بشخصية ايجابية تتسم بالتعاون والحب والأمان والاستقلال النفسي . والباحث يري أن هذه النتائج تتفق تماما مع نتائج بحثه لكل من المراهقين اليتيمين والمراهقين غير اليتيمين في حين أن نتائجه لغير ذوى الغياب الوالدى جاءت أقل استقلالا نفسيا وأقل صلابة نفسية وأقل اعتمادا على النفس وبالتالي فهى مغايره إلى حد ما لنتائج الباحث

٤ - **دراسة / عبد الجابر عبد اللاه عبد الطاهر (١٩٩٠) : بعنوان** / غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة عند مستوي (٠,٠١) في درجات كل من التوافق النفسي والقلق بين عينتي البنين موجودى الأب وغائبي الأب لصالح البنين موجودى الأب أى أن البينين غائبي الأب أقل توافقاً نفسيا وأكثر قلقا من قرنائهم موجودى الأب . والباحث يري أن هذه النتائج تختلف مع نتائج بحثه بالنسبة للمراهقين اليتيمين وتتفق مع نتائج المراهقين غير اليتيمين والباحث يرجع هذا الاختلاف إلى أن المرحلة العمرية لعينة بحثه أقل من المرحلة العمرية للمراهقين وان كان هذا السبب ليس جوهريا كما يري الباحث أن النتائج التى توصل إليها عبد الجابر عبد اللاه عبد الطاهر تختلف أيضا مع نتائج دراسة / السيد ، الدسوقى عبد الخالق على ويري أيضا أن سبب الاختلاف بينهما يرجع إلى اختلاف المرحلة العمرية للعينتين وأن كان الباحث يري أن المؤثرات النفسية في مرحلة الطفولة سوف تؤثر على الشخصية والسلوك في مرحلة المراهقة

٥ - **دراسة / ابراهيم احمد السد عليان (١٩٩٢) :** بعنوان / دراسة العلاقة بين القبول / الرفض الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين إدراك أفراد العينة (ذكور – إناث) للرفض الوالدى وبين صفات الشخصية السلبية التالية (العدوان / العداء – التقدير السلبي للذات – عدم الكفاية الشخصية – عدم الثبات الانفعالي – عدم التجاوب الانفعالي – النظرة السلبية للحياة) والباحث يرى أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسته حيث أظهرت استجابات المراهقين اليتيمين وغير اليتيمين القبول الوالدى ايجابيا وأيضا جاءت استجابات تصور الذات والعلاقات الإنسانية ايجابية مما يدل على اتفاق الدراستين في النتائج

٦ - **دراسة / بومان (١٩٨٠) Bomman , kvinL : بعنوان** / أثر غياب الأب أو وجوده على التحصيل الأكاديمي والتوافق الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية . وقد أظهرت النتائج تدنى مستوى الطموح التعليمي للأبناء وتكيفهم الاجتماعي بالنسبة للأبناء متغيبي الأب والباحث يري أن هذه النتائج تختلف مع نتائجه بالنسبة للمراهقين اليتيمين حيث أظهرت الاستجابات التكيف الاجتماعي الايجابي للمراهقين اليتيمين من خلال استجاباتهم على أبعاد متغير العلاقات الإنسانية . والباحث يري أيضا أن دراسة / بومان تختلف نتائجها مع نتائج دراسة / راوية حسين محمد الدسوقى والتى أظهرت عدم وجود فروق دالة بين مجموعتى الدراسة من الذكور في كل من التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي . وبالتالي تكون :

نتيجة الفرض الثالث : لا توجد فروق جوهرية بين ديناميات الشخصية عند المراهق اليتيم والمراهق غير اليتيم

تعقيب عام علي نتائج الدارسة

من الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث وبعد التأكد إحصائيا من صحة الفرضين الأول والثاني وتحليل استجابات المراهقين اليتيمين والمراهقين غير اليتيمين والتى أجابوا بها على متغيرات مقياس ساكس وذلك للوقوف على مدى صحة الفرض الثالث . جاءت نتائج الدراسة كالتالى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات صورة الأب عند المراهق اليتيم و صورة الأب عند المراهق غير اليتيم لصالح المراهق اليتيم وبناء عليه اتضح صحة الفرض الأول للدراسة .
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو السلطة عند المراهق اليتيم و الاتجاه نحو السلطة عند المراهق غير اليتيم لصالح المراهق اليتيم. وبناء عليه اتضح صحة الفرض الثاني للدراسة .
- لا توجد فروق جوهرية بين ديناميات الشخصية عند المراهق اليتيم و ديناميات الشخصية عند المراهق غير اليتيم . وبناء عليه لم يتضح صحة الفرض الثالث من الدراسة

جاءت نتائج الدراسة محققة لما توقعه الباحث بالنسبة للفرضين الأول والثاني أما الفرض الثالث فلم يتبين صحة ما توقعه الباحث . وبالتالي فوضوح صحة الفرضين الأول والثاني يرجع إلى أن المراهقين الأيتام فقدوا الأب في سن مبكر من مرحلة الطفولة تنحصر ما بين الميلاد والسابعة وعليه فان ما اختزنه هؤلاء المراهقون عن صورة الأب في الغالب ايجابي لأنهم جميعا فقدوه في مرحلة الطفولة وهذه المرحلة لا تتسم بالصراعات بين الآباء والأبناء بل يغلب عليها مشاعر العطف والحنان الابوي والعطاء وتلبية الرغبات إلى حد ما هذا بالإضافة إلى أن الأم تلعب دورا كبيرا في تأويل الأب أو رسم صورته في ذهن الطفل اليتيم . أما بالنسبة للمراهقين غير الأيتام تتأثر عندهم صورة الأب بصراعات المراهقة والتغيرات الفكرية والنفسية المصاحبة لهذه المرحلة العمرية ودرجة التصادم في الأفكار والرغبات والتوجهات بين الآباء والأبناء مما أدي إلى أن صورة الأب عند هؤلاء المراهقين غير الأيتام اقل ايجابية عنها عند الأيتام . والباحث يري لو أن الآباء فهموا جيدا خصائص وسمات المراهقة الفكرية والنفسية والجسمية والسلوكية وتم التعامل فيما بينهم على هذا الأساس لكان من المحتمل أن ترتفع ايجابية صورة الأب عند المراهقين غير الأيتام . أما بالنسبة لعدم ثبوت صحة الفرض الثالث اتضح انه لا توجد فروق جوهرية بين ديناميات الشخصية عند المراهقين الأيتام وغير الأيتام فهذا يرجع إلى تأثير النسق القيمي وتشابه أساليب التنشئة الاجتماعية والأساليب التربوية لدى الأسر المصرية وتشابه دور الأم المصرية عند الجميع هذا بالإضافة إلى تأثير القيم والمبادئ الاجتماعية التى تسود المجتمع المصري والتى تلعب دورا كبيرا في تشكيل الشخصية كل هذا أدي إلى عدم وجود فروق جوهرية بين ديناميات الشخصية عند كل من المراهقين الأيتام وغير الأيتام .

التوصيـــات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي :-

أولاً :- بالنسبة للمراهقين غير الأيتام يجب العمل علي حسم الصراع بينهم وبين أباءهم عن طريق الإرشاد النفسي للمراهقين غير الأيتام وأيضاً لأفراد السلطة وذلك بالتوسع في فتح مكاتب إرشاد وتوجيه وتدعيم المدارس بالإخصائيين النفسيين ذوي الكفاءة العالية .

ثانياً :- التدعيم النفسي والتدعيم الاجتماعي للمراهقين غير الأيتام لتحفيزهم علي التعامل الإيجابي مع السلطة وأن يكون أكثر موضوعياً في طاعتهم للسلطة .

ثالثاً :- عقد الندوات والدورات التربوية للآباء وأفراد السلطة لإرشادهم وتدعيمهم بالأساليب التربوية اللازمة لمعاملة المراهقين .

رابعاً :- المؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية : يجب على هذه المؤسسات أن تضع في مناهجها وبرامجها وخطابها الديني ما يقدم الوعى التربوى السليم لهيئات التدريس والقائمين على العملية التربوية كذلك تقديم الندوات والمؤتمرات التربوية لأولياء الأمور والسلطة الوالدية لتبصيرهم بمدى الفائدة التى تعود على أبنائهم في بناء شخصيتهم من خلال المعاملة الوالدية السوية لأطفالهم ويجب التركيز على الخطاب الديني بخصوص هذا الشأن لما له من تأثير هام في نفوس أبناء المجتمع المصري عموما سواء أفراد السلطة أو الأطفال أو المراهقين .

خامساً : يوصي الباحث المراهقين الأيتام وغير الأيتام : أن يتسلحوا بالمعرفة والعلم ويتمسكوا بالقيم والمبادئ الأسرية والاجتماعية السائدة في مجتمعنا المصري ويتجنبوا كل ما هو غريب علينا من أفكار وقيم مجتمعية ومبادئ اخلاقية لأنها قد لا تتفق وأخلاقياتنا المصرية لأنكم إن فعلتم هذا سوف تلتقون مع السلطة في توجهاتكم وتقل حدة الصراعات مع أفراد السلطة وتجتازون مرحلة المراهقة بهدوء واستقرار نفسي .

البحوث المقترحة :-

- عمل دراسة مقارنة لأسلوب الحياة عند المراهقين الأيتام وغير الأيتام وتأثير هذا الأسلوب على توازنهم النفسي وتوجهاتهم نحو السلطة .
- وضع البرامج الإرشادية للمراهقين لتخفيف حدة الصراع ورفع درجة الايجابية في توجهاتهم نحو السلطة وتدعيم مستوى التكيف الاجتماعي .
- وضع البرامج الإرشادية لكل من السلطة الوالدية والمدرسية لتدعيم أسلوب التعامل مع المراهقين لتجنب الصراع .

أولا : المراجع العربية

١- **إبـراهيم قشـقوش (١٩٨٩)** . سـيكولوجية المراهقـة . القـاهرة : الانجلـو المصرية

٢- **إبراهيم أحمد السيد عليان (١٩٩٢)** . دراسة العلاقة بين القبول / الرفض الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق

٣- **إحسان الدمرداش (١٩٧٦)** . مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب . رسالة ماجستير ، كلية البنات جامعة عين شمس

٤- **(أحمـد عبـد العزيـز سـلامه ١٩٧٠ ، سـيد غنـيم وهـدى بـراده ١٩٧٤، Anastasi 1959)** . كراسة تعليمات اختبار ساكس لتكملة الجمل . القاهرة

٥- **أحمد دسوقى إبراهيم سرور (٢٠٠٠)** . الحرمان من الوالدين وعلاقته بدافعية التواد لدى أبناء المحرومين . رسالة ماجستير، كلية التربية ، المنوفية

٦- **اشراف رولان دورون وفرنسواز يارو (بدون تاريخ)** .موسوعة علم النفس ، تعريـب : فـؤاد شـاهين – المجلـد الأول – بيـروت / لبنـان : عويـدات للنشـر والطباعة

٧- اشرف على السيد عبده (١٩٩٦) . صورة الأب لدى المدمنين . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٨- **الدسـوقى عبـد الخـالق علـى السـيد (٢٠٠١)** . الغيـاب الوالـدى وعلاقتـه بالاستقلال النفسي لدى طلاب الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق

٩- **السيد حمدى عبد الحميد أحمد (٢٠٠٢)** . دراسة مقارنة لبعض الحاجات الكامنة والظاهرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى المحرومين وغير المحرومين من الأب . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية

١٠- **آمـال عبـد السـميع مليجـى باظـة (٢٠٠٢)** . النمـو النفسـى للأطفـال والمراهقين. القاهرة : الانجلو المصرية

١١- **انتصار أبو المكارم (١٩٩٧)** . الحرمان من الوالدين وعلاقته بانتماء الأبناء . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٢- **اوتو فيتخل (١٩٦٩)** . نظرية التحليل النفسى فى العصاب . ترجمة صلاح مخيمر – عبده ميخائيل رزق . الجزء الأول . القاهرة : الانجلو المصرية

١٣- **اوتو فيتخل (١٩٦٩)** . نظرية التحليل النفسى فى العصاب . ترجمة صلاح مخيمر – عبده ميخائيل رزق . الجزء الثانى . القاهرة : الانجلو المصرية

١٤- **بول حسن وآخرون (بدون تاريخ)** . أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامه . الكويت : مكتبة الفلاح

١٥- **جابر عبد الحميد (بدون تاريخ)** نظريات الشخصية : البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم .القاهرة : دار النهضة العربية

١٦- **جوزيت جورج عبد الله (١٩٨٨).** اثر تغيب الأب فى مرحلة الطفولة المبكرة على النمو العقلى والنفسى للطفل . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

١٧- **راوية محمود حسين الدسوقى (أكتوبر ١٩٩٦ – مارس ١٩٩٧) .** الحرمان الابوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عددان ٤٠ ، ٤١ السنة الحادية عشر .

١٨- **رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤)** . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط٤ مصر : دار النشر للجامعات

١٩- **رشدى عبده حنين (١٩٨٧)** . اليتم وأثره على الحالة الوجدانية والصور الوالدية لدى المراهق . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثاني

٢٠- **روبرت هارير (١٩٧٤)** . التحليل النفسى والعلاج النفسى . ترجمة سعد جلال . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢١- **زينب محمود إبراهيم (١٩٩٣)** صورة السلطة الوالدية لدى المراهقين رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٢٢- **سهير محمد عبد البصير (٢٠٠٣).** الصراعات بين الأطفال . دراسة مقارنة بين الصراعات مع ممثلى السلطة والصراعات الداخلية . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٣- **سجمند فرويد (١٩٩٠)** . محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي . ترجمة أحمد عزت راجح ، مراجعة محمد فتحي ،.مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢٤- **شادية حسن يوسف علام (١٩٩٣)** . صورة الأب لدى أبناء المسجونين (غير الجانحين) وعلاقتها بالبناء النفسى لهم – دراسة إكلينيكية متفرقة رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٢٥- **صفاء محمد بحيرى (١٩٩٧)** . أثر غياب الآباء على بعض المشكلات الطلابية فى مرحلة المراهقة . رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

٢٦- **عبد الجابر عبد اللاه عبد الطاهر (١٩٩٠)** . غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط

٢٧- **عبد الحافظ شعبان عبد الحافظ (٢٠٠٤)** . بعض محددات التخفف من أسى المراهقين والمراهقات الناتج عن وفاة أحد الوالدين . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .

٢٨- **عبد العزيز القوصى (١٩٦٩)** . أسس الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٢٩- **عبد الغنى الديدى (بدون تاريخ)** . المراهقة والتحليل النفسى : ظواهر المراهقة . مشاكلها وخفاياها . بيروت : دار الفكر اللبناني

٣٠- **عصام هاشم أحمد (١٩٩١)** . صورة السلطة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس

٣١- **عصام هاشم أحمد (١٩٩٧)** . طاعة السلطة وعلاقتها بأحادية الرؤية .رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا

٣٢- **علاء كفافى (١٩٩٧)** . علم النفس الارتقائي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة . القاهرة : مؤسسة الأصالة

٣٣- **على وطفه (١٩٩٩)** . مظاهر التسلط فى الثقافة والتربية العربية . مجلة المستقبل العربي ، بيروت . لبنان ، عدد ٢٤٧ السنة الثانية عشرة .

٣٤- **فرج عبد القادر طه وآخرون (١٩٩٣)** . موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . القاهرة : دار سعاد الصباح

٣٥- **فؤاد البهى السيد (١٩٧٤)** . الأسس النفسية للنمو . القاهرة : دار الفكر العربي

٣٦- **فؤاد محمد إسماعيل الدواش (٢٠٠٠)** . حالة الهوية عند المراهق وعلاقتها بموقفه من السلطتين الوالدية والمدرسية . رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٧- **فيصل عباس (بدون تاريخ)** . الشخصية في ضوء التحليل النفسى . بيروت : دار المسيرة

٣٨- **كالفن س هول (١٩٨٨)** . علم النفس عند فرويد . ترجمة . أحمد عبد العزيز سلامه – سيد أحمد عثمان . القاهرة : الانجلو المصرية

٣٩- **كمال دسوقى (١٩٧٩)** . النمو التربوى للطفل والمراهق ، دروس في علم النفس الارتقائى . بيروت : دار النهضة العربية

٤٠- **كمال دسوقى (١٩٨٨)** . موسوعة زخيرة علوم النفس .

٤١- **لورانس فرانك ومارى فرانك (١٩٧١)** . المراهقة مشكلاتها وحلولها . القاهرة : الانجلو المصرية

٤٢- **لويس كامل مليكه (١٩٩٦).**التحليل النفسي والمنهج الإنساني فى العلاج النفسى . القاهرة : دار النهضة العربية

٤٣- **مجمع اللغة العربية (١٩٩٥)** . المعجم الوجيز: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .

٤٤- **مديحه عبد العزيز محمد الجمل (١٩٩٩)** . التوافق النفسى والاجتماعي للأطفال المحرومين من الأب وغير المحرومين على فترات زمنية متباعدة (دراسة تحليلية ومقارنة) . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٥- **مصطفى فهمى (١٩٧٩)** . التوافق الشخصى والاجتماعي ط٣ . القاهرة : مكتبة الخانجى

٤٦- **ملك محمد محمود الطحاوى ، إبراهيم زكى محمد فداوى (١٩٩٣)** . تغيب الأب وأثره على أساليب الثواب والعقاب للطفل في الأسرة الحضرية . المؤتمر السنوى السادس للطفل المصري " تنشئه فى ظل نظام عالمى جديد " القاهرة (١٠- ١٣ ابريل)

٤٧- **منال محمود أحمد عاشور (١٩٩٦)** . في سيكولوجية الابوه "دراسة فى التحليل النفسى " لصورة الأب فى نماذج من الأعمال الإبداعية . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٤٨- **منى محمد إبراهيم هبد (١٩٩٧)** . الفروق بين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين في كل من التفكير الابتكارى وديناميات الشخصية – أطفال قبل المدرسة . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

٤٩- **منى محمد قاسم محمد (٢٠٠١)** . تواصل المراهق مع والديه وعلاقته بحالات الهوية . رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٥٠- **نوربير سيلامى وآخرون (٢٠٠١)** . المعجم الموسوعي في علم النفس . ترجمة. وجيه اسعد . الجمهورية السورية ، دمشق : منشورات وزارة الثقافة

٥١- **وليم و . لامبرت ، وولاس إ . لامبرت (١٩٨٩)** . علم النفس الاجتماعي.ترجمة. سلوى الملا . مراجعة محمد عثمان نجاتى . القاهرة : دار الشروق

ثانيا : المراجع الاجنبية

1- **Atklnson, Brian, R-and ogston, Donald, G- (1974)** : the effect of father absence over mal children in the home and school " Journal of school psychology' vol-12,pp213-221 .

2- **Bomman,kvin-lourence – (1980)** : " the effect of father absence or presence on the academic performance and social adjustment of high school students " Abstract . 1 . voL-42,N (4) .

3- **Bishop'John (2000)** . father absence and the attitude of entitlement . Journal of contemp or ary psycho therapy' vol 30

(1) ' spr 2000 . PP. 105- 117 . Journal URL : http:1www-wkap-ni /journal home . htm/0022-0116

4- **C.V.NiJnattn (1997)** : Attitudes to werd Authiority of adolescents under family supervision, Journal of child & youth car foram, 26-pp : 279 – 290 .

5- **D. Hondet, w-vandeweiele , m (1984)** perception of Autharity and libertiy by senegalese secondary school students – journal adolescence, v : 2 , pp , 209 – 218

6- **Hoffman, martin . (1971)** : father absence and concinence development " journal development psychology' vol-4 . pp – 400 – 406 .1

7- **Kathering , covall – (1983)** : " the long term effect of father absence in childhood on mal university students set role identity and personal adjustment psychological Abstracts pp ll22

8- **Lesmeister Roman . Father image and archetypal structure of the psyche in jung . (1997)** . Lesmeister , Roman , Anly tische Psychologie , . vol 28 (4) , Dec 1997 . pp243-272 (peer reviewed journal)

9- **Oshman, harey p.c 1975** " some effects of father Absence upon the psychological development of mal and femal Late Adoles cents – the critical and Empirical consideration " Dissertation abstract international vol 35 , No 11 – B-211 – 220

10- **Pedersen, frank . (1979)** : " Infant development in father absent families " J-of genetic psychology , pp51-61 .

11- **parish , Thomas (1980)** The relationship between factors associated with loss and indiriuals , level morel judgment Adolescence , vol 15 (59) , 1980 - PP. 535 – 541

12- **Saintong, serge** . The influence of big Brathers on the separation . individuation of adolescents from single parent families Adolescence , vol 33 (130) , sum 1998 – PP . 343-353

13- **Schmid kitsikis, Elsa (1995)** . The father's image and the 2 object . choice phases . Psichiatria dell, infancia edell , Adolescenza, vol 62 (3) , may – jun 1995 PP 163 – 173 – (journal)

14- **Schrantz , magan tennent** . The relationships between fathers and father figures , the level of criminality , response to residential treatment, and other measuresof adjustment in adolescent male offenders .Dissertation Abstracts international soction . A :Humanities & social sciences, vol 59 (5 – A) , Nov 1998 . PP. 1474

15- **Stevens , madeleine (2002)** . Does father absence influence children's gender development ? . Parenting : science & practice , vol 2 (1) , Jan – mar 2002 . PP 47 – 60 – Journal URL : https : / www . erl leaum . com / shop / tek 9 . asp? P9 = products & specific = 1529 – 5192

16- **Sontrock.J-w- (1977)** : " effects of father absence on sex typed behavior in mal children " Reason for the absence and age of present of absence the journal of Genetic psychology – pp – 310

17- **(W – Kaplan – 1978)** Relellion Against Authouty in Highschool . Willianm,k (1978) : Rebllion Against Authority in High school , chapter 17 of theoretical persectives on school cirme vol , 1